



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير
قسم العلوم الاقتصادية



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي ومالي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

مساهمة التحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات المالية
- دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المالية بولاية ميله -

المشرف	اعداد الطالب
بعلي حسني	زواغي عامر

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف - ميله -	توازيت خالد
مشرفا ومقررا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف - ميله -	بعلي حسني
مناقشا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف - ميله -	ياسر مرزوقي



كلمة شكر

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع، ونسأله تعالى أن يكون هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف على هذا العمل، لما قدمه لي من توجيهات قيّمة ونصائح بناءة كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذه المذكرة وإخراجها في صورتها النهائية.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى جميع أساتذتي الكرام خلال مسيرتي الدراسية، الذين لم يبخلوا عليّ بالعلم والتوجيه.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد، سواء بالدعم أو التشجيع أو تقديم النصيحة.

وفي الأخير، أسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعا، وأن يكون خطوة إيجابية في مساري.



الإهداء

إلى من علّمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والاجتهاد، إلى من كان سندي في هذه المسيرة... أهدي هذا العمل.

إلى والديّ الكريمين حفظهما الله، اللذين لم يبخلا عليّ بالدعم والدعاء، وكنا مصدر قوتي ودافعي للاستمرار.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث، أهدي لهم هذا العمل المتواضع تقديراً وامتناناً.



الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى اختبار أثر التحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية، حيث تم تحديد أبعاد لتحول الرقمي والمتمثلة في: الرقمنة والأنظمة المعلوماتية، الأتمتة والعمليات الالكترونية، الأمن السيبراني، ويتم تحديد أبعاد لنظام الرقابة الداخلية والمتمثلة في: الرقابة الوقائية، الرقابة الاستكشافية، إدارة المخاطر.

استهدفت هذه الدراسة مؤسسات المالية، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع بيانات عن متغيراتها، اذ تم توزيعه على عينة قصدية شملت 70 موظفا بالمؤسسة، وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي لتحليل البيانات واختبار مدى صحة فرضيات الدراسة.

كما لخصت هذه الدراسة جملة من النتائج المتعلقة بالمؤسسات المالية، تؤكد وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين أبعاد التحول الرقمي (الرقمنة والأنظمة المعلوماتية، الأتمتة والعمليات الالكترونية، الأمن السيبراني) وبين نظام الرقابة الداخلية (الرقابة الوقائية، الرقابة الاستكشافية، إدارة المخاطر).

الكلمات المفتاحية:

التحول الرقمي، الرقمنة، الأمن السيبراني، الرقابة الداخلي، إدارة المخاطر، المؤسسات المالية.

Abstract

The present study aimed to examine the impact of digital transformation on enhancing the effectiveness of the internal control system. The dimensions of digital transformation were identified as: digitization and information systems, automation and electronic operations, and cybersecurity. The dimensions of the internal control system were identified as: preventive control, detective control, and risk management.

This study targeted financial institutions. A questionnaire was used as a tool for collecting data related to the study variables. It was distributed to a purposive sample of 70 employees within the institution. Statistical analysis software was used to analyze the data and test the validity of the study hypotheses.

The study yielded several findings concerning financial institutions, confirming the existence of a statistically significant effect between the dimensions of digital transformation (digitization and information systems, automation and electronic operations, and cybersecurity) and the internal control system dimensions (preventive control, detective control, and risk management).

Keywords : Digital Transformation, Digitization, Cybersecurity, Internal Control, Risk Management, Financial Institutions.

قائمة المحتويات

أ	كلمة شكر
ب	الإهداء
ت	الملخص:
ج	قائمة المحتويات
خ	قائمة الجداول
أ	المقدمة العامة
7	الفصل الأول: الإطار النظري لتحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية
8	تمهيد:
9	المبحث الأول: التحول الرقمي
9	المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي
11	المطلب الثاني: خطوات التحول الرقمي
12	المطلب الثالث: تقنيات ودوافع التحول الرقمي
15	المطلب الرابع: متطلبات التحول الرقمي
16	المبحث الثاني: نظام الرقابة الداخلية
16	المطلب الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية
19	المطلب الثاني: إجراءات نظام الرقابة الداخلية
22	المطلب الثالث: مكونات نظام الرقابة الداخلية
23	المطلب الرابع: أساليب تقييم نظام الرقابة الداخلية ومعوقاته
25	المبحث الثالث: علاقة التحول الرقمي بنظام الرقابة الداخلية
25	المطلب الأول: أساليب الرقابة الداخلية في ظل التحول الرقمي
27	المطلب الثاني: إجراءات الرقابة على قاعدة بيانات التحول الرقمي

28.....	المطلب الثالث: مزايا استخدام التحول الرقمي في الرقابة الداخلية.....
29.....	الخلاصة
30.....	الفصل الثاني: دراسة ميدانية
31.....	تمهيد:.....
32.....	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
32.....	المطلب الأول: منهج الدراسة وأدواتها
33.....	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها
34.....	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة
41.....	المبحث الثاني: التحليل الوصفي لأداة الدراسة
41.....	المطلب الأول: دراسة البيانات الشخصية
44.....	المطلب الثاني: دراسة الاتجاه العام لعينة الدراسة
50.....	المبحث الثالث: دراسة العلاقة والأثرين متغيرات الدراسة
50.....	المطلب الأول: دراسة العلاقة بين التحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية
53.....	المطلب الثاني: دراسة الأثرين التحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية.....
57.....	المطلب الثالث: مناقشة النتائج واختبار فرضيات الدراسة
60.....	خلاصة:.....
61.....	الخاتمة والاقتراحات.....
63.....	قائمة المراجع
68.....	الملاحق

قائمة الجداول

- جدول 1: يوضح توزيع الاستثمارات.....34
- جدول 2: درجات وحدود فئات مقياس ليكارث الخماسي.....35
- جدول 3: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الرقمنة والأنظمة المعلوماتية.....36
- جدول 4: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأتممة والعمليات الالكترونية.....36
- جدول 5: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأمن السيبراني.....37
- جدول 6: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الرقابة الوقائية.....38
- جدول 7: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الرقابة الاستكشافية.....38
- جدول 8: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات ادارة المخاطر.....39
- جدول 9: معامل الارتباط بيرسون لمحاوور الاستبيان.....40
- جدول 10: معاملات ألفا كرومباخ.....40
- جدول 11: اختبار كولمجروف-سمرنوف.....41
- جدول 12: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....41
- جدول 13: توزيع أفراد العينة حسب السن.....42
- جدول 14: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.....42
- جدول 15: توزيع أفراد العينة حسب المستوى المهني.....43
- جدول 16: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.....43
- جدول 17: نتائج اجابات أفراد العينة على فقرات الرقمنة والأنظمة المعلوماتية.....44
- جدول 18: نتائج اجابات أفراد العينة على فقرات الأتممة والعمليات الالكترونية.....45
- جدول 19: نتائج اجابات أفراد العينة على فقرات الأمن السيبراني.....46
- جدول 20: نتائج اجابات أفراد العينة على فقرات الرقابة الوقائية.....47
- جدول 21: نتائج اجابات أفراد العينة على فقرات الرقابة الاستكشافية.....48
- جدول 22: نتائج اجابات أفراد العينة على فقرات ادارة المخاطر.....49
- جدول 23: معامل ارتباط بيرسون بين الرقمنة والأنظمة المعلوماتية والرقابة الوقائية.....50
- جدول 24: معامل ارتباط بيرسون بين الأتممة والعمليات الإلكترونية والرقابة الإستكشافية.....51

جدول 25: معامل ارتباط بيرسون بين الأمن السيبراني وإدارة المخاطر.....	52
جدول 26: معامل ارتباط بيرسون بين التحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية.....	52
جدول 27: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى.....	53
جدول 28: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية.....	54
جدول 29: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة.....	55
جدول 30: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرئيسية.....	56

المقدمة العامة

المقدمة العامة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت المؤسسات الاقتصادية والمالية تعيش مرحلة تحول جذري في طرق تسييرها وتنظيم أعمالها، وذلك نتيجة التوسع الكبير في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وقد أفرز هذا التحول ما يعرف بـ "التحول الرقمي"، الذي أصبح يمثل عنصراً أساسياً في تطوير الأداء وتحسين الكفاءة وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات، خاصة في القطاع المالي الذي يتميز بالدقة والحساسية العالية في التعامل مع البيانات والمعاملات. ويُعد التحول الرقمي من أبرز التغيرات التي مست مختلف وظائف المؤسسة، حيث لم يقتصر تأثيره على تحسين العمليات التشغيلية فحسب، بل امتد ليشمل أنظمة الرقابة الداخلية التي تعتبر من أهم الركائز لضمان سلامة العمليات المالية وحماية الأصول من المخاطر المختلفة. فقد ساهمت الرقمنة والأنظمة المعلوماتية في تحسين جودة المعلومات وتدقيقها، كما أدت الأتمتة إلى تقليل الأخطاء البشرية وتسريع إنجاز العمليات، في حين أصبح الأمن السيبراني ضرورة ملحة لحماية البيانات وضمان استمرارية الأنظمة في مواجهة التهديدات الإلكترونية المتزايدة.

ومن جهة أخرى، تلعب الرقابة الداخلية دوراً محورياً في المؤسسات المالية من خلال وظائفها الأساسية المتمثلة في الرقابة الوقائية التي تهدف إلى منع الأخطاء قبل وقوعها، والرقابة الاستكشافية التي تعمل على اكتشاف الانحرافات والأخطاء بعد حدوثها، إضافة إلى إدارة المخاطر التي تسعى إلى تحديد وتقييم والحد من مختلف أنواع المخاطر التي قد تواجه المؤسسة، سواء كانت مالية أو تشغيلية أو رقمية.

وفي هذا الإطار، أصبح من الضروري دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وفعالية نظام الرقابة الداخلية، خاصة في ظل التغيرات المستمرة التي يعرفها القطاع المالي واعتماده المتزايد على الأنظمة الرقمية. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى مساهمة التحول الرقمي بأبعاده المختلفة في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسات المالية، من خلال تحليل تأثير كل من الرقمنة والأنظمة المعلوماتية، والأتمتة والعمليات الإلكترونية، والأمن السيبراني على مختلف أبعاد الرقابة الداخلية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تربط بين متغيرين حديثين وحيويين في بيئة الأعمال المعاصرة، حيث يسعى التحول الرقمي إلى تحسين الأداء العام للمؤسسات، بينما تعمل الرقابة الداخلية على ضمان سلامة هذا الأداء وحمايته من المخاطر. وعليه، فإن فهم هذه العلاقة يساعد على تطوير آليات عمل أكثر فعالية وكفاءة داخل المؤسسات المالية.

إشكالية البحث:

مما لا شك فيه أن التحول الرقمي تلعب دورا محوريا في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات المالية ومن هنا كأن منطلق هذه الدراسة وعلى ضوء هذا العرض يمكن صياغة إشكالية الدراسة كما يلي:

○ إلى أي مدى يؤثر التحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسات المالية -بولاية ميلة-؟

وانطلاقا من السؤال المحوري السابق ولغرض الإلمام بموضوع الدراسة سيتم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

✓ إلى أي مدى تؤثر الرقمة والأنظمة المعلوماتية في تعزيز فعالية الرقابة الوقائية في مؤسسات المالية -ميلة-؟

✓ إلى أي مدى تؤثر الأتمتة والعمليات الالكترونية في تعزيز فعالية الرقابة الاستكشافية في مؤسسات المالية -ميلة-؟

✓ إلى أي مدى يؤثر الأمن السيبراني في تعزيز فعالية إدارة المخاطر في المؤسسات المالية -ميلة-؟

فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها تم وضع الفرضيات التالية:

✓ يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسات المالية -بولاية ميلة-

✓ يوجد أثر ذو دلالة احصائية الرقمة والأنظمة المعلوماتية في تعزيز فعالية الرقابة الوقائية في مؤسسات المالية -ميلة-

✓ يوجد أثر ذو دلالة احصائية الأتمتة والعمليات الالكترونية في تعزيز فعالية الرقابة الاستكشافية في مؤسسات المالية -ميلة-

✓ يوجد أثر ذو دلالة احصائية الأمن السيبراني في تعزيز فعالية إدارة المخاطر في المؤسسات المالية -ميلة-

أهمية الدراسة:

- تمكن هذه الدراسة من تحديد مفهوم متكامل لتحول الرقمي، خصائصها، أهميتها، وأهم متطلباتها.
- تمكن من تحديد مفهوم متكامل لنظام الرقابة الداخلية.
- تمكن هذه الدراسة من إثراء المعرفة حول مساهمة التحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية
- تكتسي هذه الدراسة أهميتها العلمية أيضا من خلال اتباع المنهج علمي يثري المعرفة العلمية في مجال التحول الرقمي في المنظمة، ويؤدي الى إضافة علمية تساعد الباحثين في الحقل الأكاديمي.
- أما أهميتها العلمية تتمثل فيما ستضيفه الدراسة الحالية من نتائج واقتراحات لولاية ميلة، والتي من شأنها أن تعزز مساهمة التحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال تقديم أفضل النتائج.

أسباب الدراسة:

- الرغبة الشخصية في زيادة موسوعي العلمية لتحول الرقمي.
- حداثة الموضوع نسبيا وارتباطه بالتخصص.
- قلة البحوث التي تناولت هذا الموضوع.
- أهمية التحول الرقمي في إمكانيات الزيادة في الفعالية والتي جعلت منها عملية سهلة ذات وقت أقل.

أهداف الدراسة:

- أن الهدف الأول الذي نرمي إلى الوصول إليه هو التحقق من أن التحول الرقمي يساهم في فعالية نظام الرقابة الداخلية.
- التحقق من أن الرقمة والأنظمة المعلوماتية لها دور في تعزيز فعالية الرقابة الوقائية
- التحقق من أن الأتمتة والعمليات الالكترونية في تعزيز فعالية الرقابة الاستكشافية
- التحقق من أن الأمن السيبراني في تعزيز فعالية إدارة المخاطر

المقدمة العامة

- اقتراح توصيات على ضوء النتائج التي نتوصل إليها لتحسين دور التحول الرقمي في الرقي بنظام الرقابة الداخلية وزيادة فعاليتها.

حدود الدراسة :

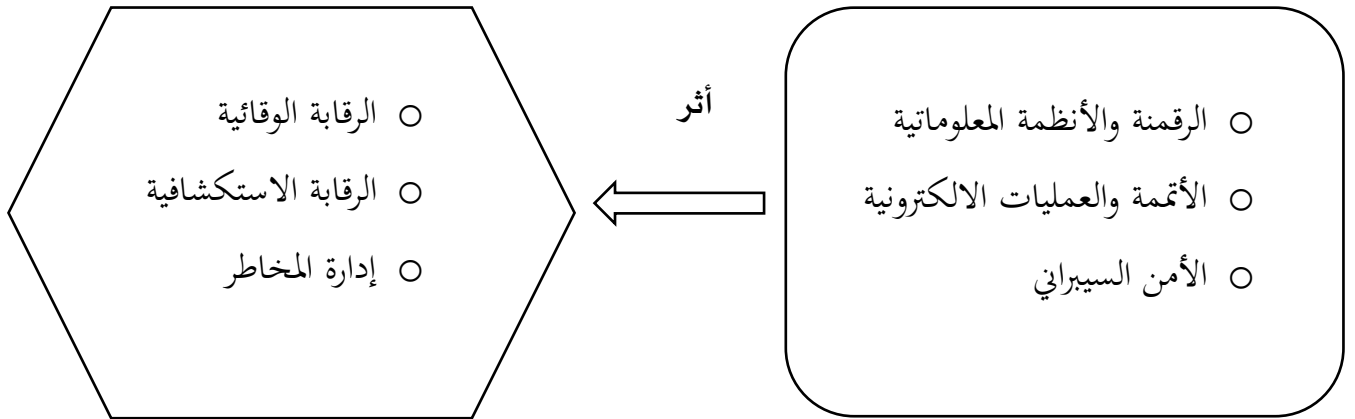
- الإطار المكاني: تتم دراسة الموضوع في مؤسسات مالية –بولاية ميله-.
- الإطار الزمني: لغرض الإلمام بالدراسة أو تغطية الجزء الأكبر منها حاولنا القيام بالترصص لمدة 15 يوم في المؤسسة السابقة الذكر، حيث سنحاول الإجابة عن الإشكالية وإثبات صحة الفرضيات من عدمها عن طريق الاستبيان من أجل التوصل إلى النتائج.
- الإطار البشري: تم توزيع الاستبيان على عينة تضم 70 عامل.

نموذج الدراسة :

من أجل الإجابة على الإشكالية واختبار فرضيات الدراسة سيتم اعتماد النموذج التالي:

المتغير التابع: نظام الرقابة الداخلية

المتغير المستقل: التحول الرقمي



هيكل الدراسة:

احتوت هذه الدراسة على جانب النظري والذي يتضمن الفصل الأول في المبحث الأول طرقنا إلى أربع مطالب لتحول الرقمي وذلك تطرقنا فيه (مفهوم التحول الرقمي، خطوات التحول الرقمي، وتقنيات، ودوافع التحول الرقمي، ومتطلبات التحول الرقمي).

وفي المبحث الثاني فتطرقنا إلى أربع مطالب لنظام الرقابة الداخلية وذكرنا فيه (ماهية نظام الرقابة الداخلية، إجراءات نظام الرقابة الداخلية، مكونات نظام الرقابة الداخلية، وأساليب تقييم نظام الرقابة الداخلية ومعوقاته).

وفي المطلب الأخير فقمنا بتطرق الى علاقة التحول الرقمي بنظام الرقابة (أساليب الرقابة الداخلية في ظل التحول الرقمي، إجراءات الرقابة على قاعدة بيانات التحول الرقمي، مزايا استخدام التحول الرقمي في الرقابة الداخلية).

فأما الفصل الثاني خصص للجانب الميداني حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث فالمبحث الأول تطرقنا فيه للإجراءات المنهجية للدراسة، والمبحث الثاني التحليل الوصفي لأداة الدراسة، والمبحث الثالث فقد حدد لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها بالاعتماد على الإطار النظري، وأخيرا الخلاصة العامة ثم عرض أهم المقترحات ثم قائمة المراجع.

الفصل الأول: الإطار النظري لتحول
الرقمي ونظام الرقابة الداخلية

تمهيد:

في ظل التطور التكنولوجي السريع والتحول الرقمي الذي يشهده العالم، أصبحت المؤسسات تعتمد بشكل متزايد على الأنظمة الرقمية في مختلف جوانب عملها، وبذلك أصبحت المؤسسة الاقتصادية مطالبة بالتأقلم مع هذه التطورات التكنولوجية.

وفي ظل تبني المؤسسة الاقتصادية لنظام رقابة داخلي يهدف الى تحقيق أهدافها وحماية ممتلكاتها، ازداد اهتمام المؤسسات بتطبيق مجموعة من الأساليب والعناصر الرقابية التي تساهم في تعزيز أمنها واستقرارها، وبظهور الأساليب الحديثة للتطور التكنولوجي أصبح استخدام التحول الرقمي جزءا لا يتجزأ من أنظمة الرقابة الداخلية، مما يساعد على تحسين فعاليتها في مواجهة المخاطر والتحديات المختلفة.

ومن هذا المنطق تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تم التطرق فيه لتحول الرقمي

المبحث الثاني: تم التطرق فيه لنظام الرقابة الداخلية

المبحث الثالث: تم التطرق فيه لأساليب الرقابة الداخلية في ظل التحول الرقمي

المبحث الأول: التحول الرقمي

يشكل التحول الرقمي اليوم أداة أساسية لتعزيز كفاءة المؤسسات وتحسين جودة الخدمات. ويعتمد على إدماج التقنيات الحديثة في مختلف أنشطة المؤسسة، بما يساهم في تطوير الأداء وتسريع عمليات اتخاذ القرار، خاصة في المؤسسات المالية التي تعتمد بشكل كبير على المعلومات والمعاملات الرقمية.

المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي

أولاً: تعريف التحول الرقمي

- التحول الرقمي هو عبارة عن التغيير في أعمال المؤسسات ونمطها بحيث يضمن تحقيق الأهداف المنشودة وفق الاستراتيجيات المرسومة بأقل تكلفة وأكثر دقة وجودة عالية، وهذا بتسخير التكنولوجيا الرقمية بما يتماشى مع أعمال المؤسسة وبما يخدم الحد من مظاهر الفساد في أعمال المنظمات.¹
- ويعرف التحول الرقمي أنه إحداث تغييرات في كيفية إدراك وتفكير وتصرفات الأفراد في العمل، والسعي إلى تحسين بيئة العمل من خلال التركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى تغيير الافتراضات التنظيمية حول الوظائف بحيث تتضمن فلسفة المنظمات والقيم الهياكل التنظيمية، والترتيبات التنظيمية التي تشكل سلوك الأفراد بما يتفق مع طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.²
- يعرف أيضاً أنه مشروع حكومي يشمل كافة خدمات المؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة، ويتمثل في تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد والمؤسسات والاستثمارات المختلفة من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي، بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة.³
- يعرف التحول الرقمي بأنه عملية انتقال القطاعات الحكومية أو الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات التي تزيد من قيمة منتجاتها⁴

¹ رشوان عبد الرحمن محمد، وحامدة أبو عرب هبة، دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، 2022، المجلد 17، العدد 59، ص 41

² حسن محمد عبد الرحمن حسن، أحمد الغبيري محمد، واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية- دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، 2020، المجلد 04، العدد 03، ص 15

³ خيرة شاوشي، زهرة خلوف، التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2023، ص 18

⁴ عدنان مصطفى البار، التحول الرقمي كيف ولماذا؟، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى www.awfor. Org، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2026/03/20 على الساعة 14:30

وبناء على ما سبق يمكن تعريف التحول الرقمي على أنه: استخدام التكنولوجيا لتحسين أداء المنظمات بشكل جذري تتطلب تقنيات رقمية ضمن وجود نماذج أعمال وقدرات تقنية ورقمية يتم جمعها لابتكار منتجات وخدمات إبداعية مقارنة بالطرق التقليدية في تقديم الخدمات، وكذا تحسين الكفاءات التشغيلية وخفض التكلفة والاستحواذ على شريحة أكبر من العملاء والجمهور من أجل التفوق على المنافسين.

ثانيا / خصائص التحول الرقمي

من أهم خصائص التحول الرقمي ما يلي:¹

- القدرة على التكيف: مع بيئة الأعمال التي تتسم بسرعة التغيير والتنوع.
- التميز: حيث تمتلك جميع مقومات التفرد اللازمة للقدرة التنافسية.
- التقنية العالية: حيث تزود بتقنية معلوماتية عالمية التصنيف.
- عابرة للحدود: حيث تطرح خدماتها بشكل تكاسي يمكن أن تستفيد منه.
- وجود بناء تنظيمي شبكي: سبب طبيعة عملها وارتباطها خارجيا، ومحليا وعالميا.
- تحقيق مبدأ الشفافية والنزاهة: نتيجة لوضوح الأدوار والمسؤوليات والأهداف واتخاذ العديد من القرارات يوميا دون اعتماد التسلسل الهرمي التقليدي.

كما يتضح أن التحول الرقمي يتيح ما الاستفادة من تقنيات المعلومات والمنافسة، ويجعلها تتجه نحو العالمية لتكون عابرة للحدود عابرة للحدود، دون أن تقيدها ظروف زمنية أو جغرافية أو حدود تنظيمية، ومن ثم تتاح من خلالها الكثير من الممارسات والأنشطة والمهام الرقمية، والعديد من العمليات التنظيمية دون الارتباط بمكان أو زمان محددين.

ثالثا / أهمية التحول الرقمي:

للتحول الرقمي فوائد عديدة ومتنوعة تعود على الأفراد وعلى القطاعات فهو:²

- يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها
- يعمل على تحسين جودتها وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للجمهور

¹ حسن محمد عبد الرحمن حسن، أحمد الغبيري محمد، مرجع سبق ذكره، ص 06

² سامية خواثره، التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بومرداس، المجلد

58، العدد 02، الجزائر، 2021، ص 110-111

- صنع فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدا عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات
- يساعد الشركات والمؤسسات الحكومية على التوسع والوصول إلى أبعد الحدود
- تسريع طريقة العمل اليومية وزيادة جودة، وكفاءة سير العمل
- سهولة وسرعة ومرونة تطبيق الخدمات الجديدة
- رفع مستويات الشفافية والحوكمة مما يؤدي إلى تقليل الأخطار والإنفاق معا؛
- زيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات بتحقيق استمرارية الأعمال والخدمات
- إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة التصوير الأداء والتنبؤ والتخطيط للمستقبل
- تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدة

المطلب الثاني: خطوات التحول الرقمي

إن تفاصيل عمليات التحول الرقمي للمؤسسات تبدو مختلفة وفقا لطبيعة عمل كل منها، لكن تتبع مسار موحدا التخطيط، التطبيق، التحليل وتمثل في:¹

(1) إطار العمل: تشمل هذه الخطوة أربعة محاور التصميم إطار عمل التحول الرقمي في المؤسسات وهي:

- إستراتيجية التحول الرقمي
 - نموذج الابتكار المؤسسي
 - النموذج التشغيلي لتقنية المعلومات؛
 - نموذج منصة تقديم الخدمات النواحي التقنية والتجارية
- (2) تقييم الجاهزية: تتضمن هذه الخطوة جوانب عديدة تظهر في:

- تقييم منصة تقديم الخدمات: العامل الأول الذي يجب تقييمه من أجل الاستعداد قبل التحول الرقمي هو تقييم منصة تقديم الخدمات، كما تحتاج المؤسسة إلى تحديد ماهي علاقة نموذج المنصة الحالية بالنماذج التجارية المتاحة حاليا، بالنسبة لصناعاتهم وحجم أعمالهم، وعليه فهي بحاجة إلى تحديد ما إذا كانوا يريدون تطوير منصة جديدة أو امتلاك منصة خاصة بهم مع شركاء التقنية، أو الانضمام إلى نظام أساسي متاح بالفعل في السوق، وهنا يجب مناقشة سلبيات وإيجابيات كل خيار.

¹ خيرة شاوشي، زهرة خلوف، مرجع سبق ذكره، ص 20-21

- تقييم عمليات تقنية المعلومات: العامل الثاني الذي يحتاج إلى تقييم إذ يتوجب على المؤسسة تدقيق النظر في كيفية دعم عمليات تقنية المعلومات لعملياتها الجارية والعمل المبتكر، وينبغي تقييم مستويات أمن تقنية المعلومات، والانفتاح، والموثوقية.
- تقييم نموذج الابتكار المؤسسي: العامل الثالث الذي ينبغي على المنظمات تقييمه هو نموذج الابتكار، فالمؤسسة تحتاج لقياس مدى القدرة على الاستفادة من التكنولوجيا في الطريقة التي تخلق النتائج المالية وتشجع الابتكار، من وجهة نظر العمليات التجارية ووجهة نظر نموذج العمل، والقيام بعدها بمقارنة قدرات المنافسين ومراجعة مدى نجاح نموذج الابتكار للمؤسسة ككل.
- تقييم الإستراتيجية الرقمية: العامل الرابع الذي يجب على قيادة المؤسسة تقييمه، حيث يتطلب أن تكون المخاطر الإستراتيجية واضحة، وأن يتم تحديد إستراتيجية التحول بأكبر قدر ممكن من التفاصيل.
- تقييم القيادة: العامل الخامس حيث تعطي قيادة تقنية المعلومات مناصب رئيسية في قيادة الإستراتيجية وتنفيذها ويتم تقييم جاهزيتها.

المطلب الثالث: تقنيات ودوافع التحول الرقمي

أولاً / تقنيات التحول الرقمي

من أجل أن يحقق التحول الرقمي مزايا تطبيقه، ينبغي أن يتم استخدام تقنياته بأفضل وسيلة ممكنة ومن بين هذه التقنيات تذكر:

- (1) البيانات الضخمة: هي أنماط البيانات التي تتخطى قدرات أنظمة ومستودعات وقواعد البيانات التقليدية الراهنة على تخزينها وإدارتها وإجراء مختلف العمليات عليها بفاعلية وكفاءة.¹
- (2) انترنت الأشياء: هي عبارة عن شبكة تتكون من جميع أنواع الأجهزة المادية المتصلة بالإنترنت، والتي تشمل جميع أنواع الأجهزة التي تحتوي على برامج والكترونيات وأجهزة مشغلات واستشعار واتصال مما يسمح لهذه الأشياء لا تقتصر على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المكتبية فقط، بل على مليارات الأجهزة من جميع الأنواع.²

¹ مصطفى محمد إبراهيم الهيلالي، التحول الرقمي في عصر البيانات الضخمة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، جامعة القاهرة، المجلد 01، العدد 01، مصر، 2021، ص 199

² نور الهدى مراح، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي-تقنية البلوكشين نموذجاً، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 27

- (3) الواقع المعزز: هي عبارة عن تقنية نقل المشاهد بعرض ثنائي أو ثلاثي الأبعاد في المحيط المستخدم، حيث يتم دمج هذه المشاهد أمامه، الخلق واقع عرض مركب، وتتيح هذه التقنية أيضا مجموعة من الخيارات التعليمية كمحاكاة عمليات معقدة كالعمليات الجراحية أو القيام بتشريح جسم الإنسان بالنسبة لطلبة الطب مثلا.¹
- (4) الذكاء الاصطناعي: عرفه Andreas Kaplan و Michael haenlei بأنه قدرة نظام معين على تحليل بيانات خارجية واستنباط قواعد معرفية جديدة منها، وتكيف هذه القواعد واستخدامها لتحقيق أهداف ومهام جديدة، يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي إذن لصفته سلوكا وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها من أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة ولكن هذا المصطلح يبقى جدليا لعدم إيجاد تعريف محدد للذكاء.
- (5) الحوسبة السحابية: بعد شكل من أشكال التحول الرقمي الذي يقوم بتحسين تنفيذ الأعمال، وبالتالي تؤثر على الأعمال بشكل ايجابي ومن أهم ما يميزها تقليل تكلفة البنية التحتية وتقليل الاعتماد على مهارات الأفراد والموارد البشرية.²
- (6) الحوسبة المعرفية: تم استخدام مصطلح الحوسبة المعرفية للإشارة إلى أجهزة أو برامج جديدة تحاكي عمل الدماغ البشري وتساعد على تحسين قدرة الإنسان على اتخاذ القرار.³
- (7) الطباعة ثلاثية الأبعاد: ظهرت الطباعة ثلاثية الأبعاد قبل 40 عاما على شكل أفكار وأبحاث، وتعد إحدى تقنيات التصنيع المتطورة، حيث يتم تصميم الشكل المراد طباعته عبر أجهزة الحاسوب، ويقسم إلى طبقات متتالية صغيرة، ومن ثم إرساله إلى الطباعة. وتعتمد هذه التقنية على بناء نماذج أولية للمجسمات المراد تنفيذها، مع إمكانية التعديل عليها قبل تنفيذ المشروع، مما يوفر الكثير من الجهد والإنفاق المالي، وتعدد استخداماتها لتشمل العديد من القطاعات، أهمها التعليم، حيث تسهم في تسهيل العملية التعليمية.

¹ أماني عبد الخالق عبد الحسين، أنماط الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في التعليم، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، العراق، ص256

² نسمة عبد الرحمن البوسني، دراسة مقارنة بين المردود الإيجابي الناتج عن قرار التحول نحو الحوسبة السحابية وبين المخاطر الناشئة عن هذا القرار في منظمات الأعمال، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، المجلد 22، مصر، ص635

³ شاهر إسماعيل الشاهر، البحث العلمي وأخلاقياته في عصر التحول الرقمي، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، جامعة صن يات سين، المجلد 11، العدد 02، الصين، 2021، ص19

(8) الأمن السيبراني: يعتبر القضاء السيبراني الوطني بيئة عصرية تتطلب حماية ممنهجة وشاملة على المستوى الدولي والمحلي والقطاعي. وعليه فإن حماية الأصول المعلوماتية من الوصول غير المصرح به والاستخدام غير المشروع بعد أمرا بالغا الأهمية لضمان أمن تلك الأصول.¹

ثانيا / دوافع التحول الرقمي

يتكون التحول الرقمي من أربعة دوافع مهمة يمكن ذكرها كالتالي:²

- (1) خفض التكاليف وتحسين الكفاءة: يركز التحول الرقمي على تحسين عمليات المؤسسة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد يساعد ذلك على تقليل أوقات الإعداد ومخاطر التعطل وبالتالي خفض التكاليف.
- (2) ضغوط من عملاء الشركة: يسعى العملاء في الحصول على جودة خدمة جيدة بغض النظر عن القطاع، ومع كثرة المعلومات المتاحة على الإنترنت، أصبحوا على دراية أفضل وأكثر قدرة على مقارنة الخدمات والعروض المختلفة للشركات، حيث سهولة نشر الرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل التويتر الفيسبوك، يعتبر عامل ضغط إضافي للشركات.
- (3) ضغوط من المنافسين: منذ عدة سنوات واجهت الشركات ظهور شركات رقمية بنسبة 100 % والتي أثبتت أنها منافسة شرسة، تمكنت هذه الشركات من إقامة تفاعل قوي مع عملائها بفضل تواجدهم على الإنترنت وتكاليفها المنخفضة مقارنة بالمعاملات التقليدية بالإضافة إلى ذلك، فإن إفلاس بعض الشركات التي فشلت في التأقلم مع الثورة الرقمية قد أبرز للمديرين الحاجة إلى فهم سريع لمكان وكيفية الاستثمار في المهارات والأدوات والأساليب التي تتيح الاستخدام الأفضل لهذا العالم الرقمي.
- (4) اللوائح التنظيمية والتشريعات: من الدوافع الرئيسية للتحول الرقمي حيث تتطلب اللوائح والقوانين الجديدة من الشركات اعتماد التقنيات الرقمية من أجل الامتثال للمعايير الجديدة وتحسين ممارسة البيئة والسلامة كما يمكن أن توفر الحكومات إعانات بمثابة حوافز لاعتماد التحول الرقمي.

¹ وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، الاستراتيجية الوطنية لتحول الرقمي والخطة التنفيذية، المملكة العربية السعودية، 2021، ص12

² أسماء شرقي، صادق صفيح، تقييم التجربة الجزائرية في مجال التحول الرقمي: الواقع والتحديات، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، العدد 02، معسكر (الجزائر)، 2023، ص130-131

المطلب الرابع: متطلبات التحول الرقمي

يتم تطبيق التحول الرقمي عبر طيف يشمل كلا من التقنيات والبيانات والعمليات والموارد البشرية في القطاعين العام والخاص على النحو التالي:¹

- (1) **التقنيات:** حيث يتم بناء التحول باستخدام منظومة من الأجهزة، وأنظمة التشغيل، ووسائط التخزين، والبرمجيات التي تعمل ضمن بيئات تقنية ومراكز معلومات تسمح باستخدام جميع الأصول بكفاءة تشغيلية غير منقطعة. كما يستلزم ضمان مستوى خدمة مناسب للأفراد المؤسسة وعملائها ومورديها غير فرق مهنية مسؤولة عن إدارة المنظومة التقنية والبنية التحتية للشبكة سواء كانت هذه المنظومة محلية أو سحابية.
- (2) **البيانات:** يفترض أن تقوم المؤسسات مجهود إدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم وفعال وذلك لتوفير معلومات وإجراءات نوعية موثوقة وكاملة مع توفير وتطوير أدوات مناسبة لتحليل الإحصائي والبحث عن البيانات بشكل مستمر لضمان استمرار تدفقها والاستفادة منها بشكل يتماشى مع أهداف المؤسسة. وتوقعاتها.
- (3) **العمليات:** وهي عبارة عن مجموعة من النشاطات أو المهام المرتبة أو المترابطة التي تنتج خدمة معينة أو منتجا معين المستفيدين، يجب على المؤسسات ارساء بناء تقني فعال يسمح بتطوير العمليات على الصعيدين الداخلي والخارجي وذلك لضمان التطبيق الأمثل للتحول الرقمي، ويضمن ذلك الموائمة الداخلية والخارجية في إنجاز العمليات مع وجود رقابة عند إنجاز العمليات والذي يعتبر أحد المفاتيح الرئيسية في مداخلات ومخرجات المنظومة.
- (4) **الموارد البشرية:** هي جميع الأفراد الذين يعملون في المنظومة رؤساء ومرؤوسين، والذي جرى توظيفهم فيها لأداء كافة وظائفها وأعمالها، حيث يشكل جانبا حيويا يصعب على المؤسسات تطبيق التحول الرقمي بدونه، إذ يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على استخدام البيانات وتحليلها لاتخاذ قرارات فعالة، كما يتطلب تخطيط الرؤى وتنفيذها كفاءات بشرية وخبرات علمية مع الإنيان بالتغير والتطوير.

¹ عدنان مصطفى البار، تقنيات التحول الرقمي، كلية الحاسبات وتقنيات المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2018، ص04

المبحث الثاني: نظام الرقابة الداخلية

يُعد نظام الرقابة الداخلية من العناصر الأساسية لضمان سلامة العمليات وحماية أصول المؤسسة. ويهدف إلى تعزيز دقة المعلومات المالية، إدارة المخاطر، وضمان الالتزام بالقوانين واللوائح، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء وموثوقية النتائج داخل المؤسسات المالية.

المطلب الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية

أولاً/ تعريف نظام الرقابة الداخلية

تعددت التعاريف التي تناولت نظام الرقابة الداخلية سنتناول بعض منها:

- لقد عرفت المنظمة الدولية للأجهزة الرقابية العليا على أنها نظام تهدف من خلاله الإدارة إلى ضمان تنفيذ مهامها بطريقة اقتصادية وبكفاءة وفعالية وعدم الانحراف عن السياسات المخططة مسبقاً، وضمان حماية الأصول والموارد ودقة السجلات المحاسبية وصحة المعلومات الإدارية والمالية وتوفيرها¹.
- تبعها تعريف اللجنة الاستشارية المحاسبية البريطانية الرقابة الداخلية مجموعة أنظمة الرقابة المالية وغيرها الموضوعة من طرف الإدارة من أجل إمكانية تسيير أعمال المؤسسة بصورة منظمة وفعالة، وضمان احترام سياسات العمل، وحماية أصول وضمان الصحة والوضعية الكاملة للمعلومات المسجلة بقدر الإمكان².
- كما ترى لجنة طرائق التدقيق المنبثقة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بتعريفها بأنها مسؤولية الإدارة وتتكون من الخطة التنظيمية والوسائل والأساليب والإجراءات التي تكفل تحقيق مجموعة من الأهداف، وتشمل هذه الوسائل الهيكل التنظيمي، السياسات، الأنظمة، الإجراءات، التعليمات، اللجان، دليل الحسابات، التنبؤات، الموازنات النقدية، التقارير، القيود والمراجعة الداخلية³.
- بالإضافة إلى التعريف الأكثر شمولاً وحداثة هو الصادر عن لجنة COSO والذي يعرف الرقابة الداخلية على أنها سلسلة من الإجراءات والعمليات، تتم بواسطة مجلس إدارة المؤسسة، وإدارتها وموظفيها

¹ بوضياف الخير، الرقابة الداخلية في مجال الصفقات العمومية، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، كلية الحقوق جامعة الجزائر، المجلد 04، العدد 03، 2018، ص 97

² إسماعيل عثمان الشريف، أثر التحول الرقمي في تطوير أساليب نظام الرقابة الداخلية بمنظمات الأعمال، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية، المجلد 04، العدد 01، السعودية، 2022، ص 15

³ نيسة أوسعيد، دور المراجعة الداخلية في كشف اختلالات نظام الرقابة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية، أطروحة دكتوراه، جامعة أمحمد بوقرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس (الجزائر)، 2021، ص 86

الآخرين، تصمم لتوفر تأكيدا معقولا فيما يتعلق بتحقيق هذه الأهداف: فاعلية وكفاءة العمليات ومصداقية التقارير المالية وأخيرا الالتزام بالقوانين والتشريعات ذات العلاقة¹. من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن نظام الرقابة الداخلية هو جزء هام من إدارة المؤسسة، والذي يقوم بحماية أصولها، وهو عبارة عن مجموعة متكاملة من الآليات والإجراءات والسياسات والطرق المكتوبة والمبرمجة المتخذة من طرف المديرين والجهات المعنية في المؤسسة، من أجل تنفيذها في مختلف المستويات الإدارية ولضمان تحقيق الأهداف المسطرة بكفاءة وفعالية مع الحفاظ على ممتلكاتها.

ثانيا / خصائص الرقابة الداخلية

الرقابة الداخلية عدة خصائص نذكر منها:²

- خطة تنظيمية تكمل حسن سير العمل وانتظامه وذلك بتقسيم العمل وتحديد الاختصاصات والمسؤوليات الوظيفية.
- أن يتم مباشرة تحديد الاختصاصات والمسؤوليات في وضوح تام للقضاء على تداخل الاختصاصات وتضاربه.
- وجود اجراءات تسجيلية مناسبة تتيح رقابة محاسبية فعالة الأصول والالتزامات وعلى الدخل والمصروفات.
- وجود هيئة من العاملين على مستوى عال من الكفاءة.

ثالثا / أنواع الرقابة الداخلية

يتم تقسيم الرقابة الداخلية الى عدت انواع نذكر منها:³

- (1) الرقابة المحاسبية: وتشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى اختيار دقة البيانات المحاسبية المنبثقة بدفاتر والحسابات ودرجة الاعتماد عليها ويضم هذا النوع وسائل متعددة منها اتباع نظام القيد المزدوج واستخدام حسابات المراقبة واتباع موازين المراجعة الدورية واتباع نظام المصادقات.

¹ الصحن عبد الفتاح، سرايا محمد السيد، نصر عبد الوهاب، شحاته السيد، كتاب المراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية جامعة الإسكندرية، مصر، 2008، ص23

² سماح طلحي، دور تقييم نظام الرقابة الداخلية في تحديد إجراءات المراجعة الخارجية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 07، العدد 03، ام البواقي (الجزائر)، 2020، ص1370-1371

³ عبيدي ميساء، (د.س)، دور نظام الرقابة الداخلية في إدارة مخاطر القروض المصرفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة (الجزائر)، ص45-47

- (2) الرقابة الإدارية: تتمثل في الخريطة التنظيمية وكل الطرق والإجراءات التي تختص أساسا بالكفاية الانتاجية والالتزام بالسياسات الادارية الموضوعية وهذه الإدارات ترتبط عادة بالطريقة غير مباشرة بالنواحي المالية والسجلات المحاسبية ومن بين ما تشمل عليه هذه الرقابة دراسات الزمن والحركة واستخدام طرق التحليل الاحصائي وإعداد برامج تدريب العاملين ومراقبة الجودة.
- (3) الرقابة الضبط الداخلي: ويهدف الى حماية الموجودات من السرقة والضياع أو التلف ويعتمد الضبط الداخلي على تقسيم العمل وتحديد الصلاحيات والاختصاصات وفصل الواجبات المتعارف عليها حيث يسير العمل وتنفيذ المعاملات بصورة تلقائية مستمرة مع مراعاة عدم اناطة عملية كاملة من بدايتها الى نهايتها لموظف واحد دون أن يراجع عمله من قبل موظف آخر ضمانا لسلامة سير العمل ولتدارك الاخطاء وتتأثر بيئة الضبط الداخلي بالهيكل التنظيمي للمنشأة والرقابة وإشراف الإداري والموظف في المنشأة.

رابعا / أهداف نظام الرقابة الداخلية

النظام الرقابة الداخلية غايات وأهداف عديدة فهي تعمل على مساعدة ادارة المؤسسة على تحقيق الرقابة الفعالة على جميع عمليات المؤسسة وضمان من أن القرارات المتخذة من طرفها تم تطبيقها بالشكل الصحيح والسليم، كما يسعى الى تحقيق ما يلي:

- يوفر النظام الحماية الكافية الموجودات وممتلكات المؤسسة المختلفة عن طريق فرض الحماية المادية والمحاسبية لجميع عناصر الاصول من الاستغلال غير المشروع وسوء الاستخدام أو الضياع أو الاختلاس سواء كان بسوء او حسن نية.
 - زيادة الثقة بالبيانات المحاسبية حتى يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات واتخاذ القرارات الإدارية.¹
- بالإضافة إلى:

- حماية الأصول: يعتبر هذا الهدف التقليدي للرقابة الداخلية، وهو مرتبط بالحفاظ على الثروة المتمثلة في حجم الأصول المسيطر عليها والتي هي تحت تصرف الإدارة؛ يتم تحقيق هذا الهدف من خلال وضع إجراءات تحافظ على الملكية وتمنع من نقلها أو التنازل عليها بطريقة غير شرعية أو تضر بمصلحة المساهمين.

¹ أحمد دراية، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه تخصص: تسير المحاسبي وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أدرار (الجزائر)، (2017-2018)، ص 53-54

- استغلال الموارد بكفاءة: إن حماية الأصول دون استغلالها بكفاءة وفعالية لا يحقق للمساهمين قيمة مضافة؛ فباعتبار أن المؤسسة مجموعة من الموارد الطبيعية والمادية والبشرية ينبغي استغلالها بطريقة مثلى من خلال توفير إجراءات وقواعد تهدف للاستفادة من هذه الموارد بالكمية والوقت المناسب من أجل تحقيق أكبر مردودية.
- الالتزام بالتشريعات والقوانين: تنشط كل المؤسسات في إطار قانوني معين يتحدد على أساس طبيعة وحجم نشاطها حيث ان عدم الالتزام أو التأقلم مع هذه القوانين قد يشكل تهديد لبقاء المؤسسة؛ من جهة أخرى تسيير الأعمال والمهام داخل المؤسسات يعتمد بشكل أساسي على إصدار التعليمات والقواعد والتي ينبغي الالتزام وتطبيقها كما ينبغي أن تكون التعليمات والقواعد سليمة وقابلة لتطبيق بأقل التكلفة؛ لهذا الغرض يسعى نظام الرقابة الداخلية للتقليل من مخاطر القوانين وسوء تطبيق التعليمات مما يؤثر على استغلال المورد وحماية الأصول.
- توفير معلومات وتقارير مالية ذات مصداقية: تعتبر عملية إصدار التقارير في المؤسسة عملية مستمرة وهذا باختلاف أنواع ودورية هذه التقارير والغرض منها، حيث أن توفيرها في الوقت المناسب وبالمحتوى المعلوماتي المطلوب عامل مهم من أجل استمرار المؤسسة وعلى هذا الأساس يعمل نظام الرقابة الداخلية على توفير تقارير لمختلف المستويات الإدارية وحول مختلف الأنشطة والأحداث في المؤسسة وهذا من أجل الاستفادة منها في تحقيق أهداف المؤسسة.
- إدارة المخاطر: تعتبر عملية التسيير إدارة يومية للمخاطر، حيث أن قدرة نظام الرقابة الداخلية على تسيير المخاطر الداخلية والخارجية مؤشر مهم من أجل تحقيق أهداف¹.

المطلب الثاني: اجراءات نظام الرقابة الداخلية

إجراءات نظام الرقابة الداخلية هي عبارة عن السياسات والإجراءات التي تعتمد عليها الإدارة بجانب بيئة الرقابة والنظام المحاسبي في الوصول الى تحقيق أهداف المؤسسة².

ويمكن تصنيفها الى:

¹ مقدم خالد، نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة محاسبة ومراجعة والسنة الأولى ماستر دراسات محاسبة وجباية معمقة، علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، (2015-2016)، ص 13-14

² عبد الوهاب نصر علي، شحاته السيد شحاته، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، (2005-2006)، ص 69

(1) إجراءات تنظيمية وإدارية:

تخص هذه الإجراءات أوجه النشاط داخل المؤسسة، فنجد إجراءات تخص الأداء الإداري من خلال:

• تحديد الاختصاصات:

يجب تحديد اختصاصات كل مديرية من المديريات الموجودة بما لا يسمح بالتضارب بين الاختصاصات فكل مديرية لها اختصاصاتها وداخل كل مديرية يمكن تجزئة هذه الاختصاصات الى تخصصات داخل الدوائر وداخل المصالح والى غاية اخر نقطة من الهيكل التنظيمي.

• تقسيم العمل:¹

ان التقسيم الملائم للعمل يدعم تحديد الاختصاصات داخل المؤسسة بمنعه لتضاربها أو تداخلها، كما أنه يقلل بدرجة كبيرة من احتمالات وقوع الأخطاء، السرقة والتلاعب كون هذا التقسيم الملائم للعمل يقوم على الاعتبارات التالية:

✓ الفصل بين أداء العمل وسلطة تسجيله.

✓ الفصل بين سلطة الاحتفاظ بالأصل وسلطة تسجيله.

✓ الفصل بين سلطة الاحتفاظ بالأصل وسلطة تقرير الحصول عليه.

✓ تقسيم العمل المحاسبي.

• توزيع المسؤوليات:

توزيع وتحديد المسؤوليات بما يتيح معرفة حدود النشاط لكل مسؤول ومدى التزامه بالمسؤوليات الموكلة اليه.

• إعطاء تعليمات صريحة:

ينبغي أن تكون التعليمات صريحة من المسؤول داخل المديرية أو المصلحة الى المنفذين لها، إعطاء تعليمة صريحة بأن يقوم الموظف بتوقيع على المستندات التي أعدها بغية تحديد مسؤوليته اتجاهها.

ومن أجل الوقوف على تعليمات يستطيع المنفذ تطبيقها على أحسن وجه لابد أن تتوفر هذه الأخيرة على العناصر التالية: الصراحة_ الفهم_ احترام السلم التسلسلي للوظائف.

¹ محمد التهامي طواهر، صديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2006، ص107

(2) إجراءات حركة التنقلات بين العاملين:

ان اجراء حركة التنقلات بين العاملين داخل المؤسسة يمكن من كشف الأخطاء والتلاعبات التي ارتكبها الموظف خلال العمليات التي تدخل ضمن اختصاصه وتحت مسؤوليته، لكن لابد أن تكون حركة التنقلات هذه مدروسة ومبنية على أساس علمي ولا تتعارض مع السير الحسن للعمل.

(3) الإجراءات تخص العمل المحاسبي:

وتشمل كل القواعد التي يتم وضعها من أجل تفعيل نظام المحاسبي في مجال الرقابة والمتعلقة بالجانب المحاسبي في المراحل من عملية التسجيل الدفترية الى غاية اجراء عملية الجرد، وتضم هذه الإجراءات ما يلي:

- التسجيل الفوري للعمليات.
- التأكد من صحة المستندات.
- اجراء الجرد الدوري للأصول عن طريق مقارنة الأرصدة الدفترية وما هو موجود فعلا في الواقع.
- المراجعة الدورية لأعمال موظفي كل مصلحة أو قسم، بحيث لا يجب اشراك أي موظف في عملية المراجعة بالأعمال التي قام بتأديتها.

(4) إجراءات عامة:

بعد التطرق الى الإجراءات المتعلقة بالجانب التنظيمي والإداري والإجراءات التي تخص العمل المحاسبي، هناك إجراءات عامة تكون مكملة لسابقتها، وتتمثل في:

- التأمين على ممتلكات المؤسسة.
- التأمين ضد خيانة الأمانة.
- اعتماد رقابة مزدوجة.
- ادخال الاعلام الالي¹.

¹ محمد التهامي طواهر، مرجع سبق ذكره، ص 112-120

المطلب الثالث: مكونات نظام الرقابة الداخلية

للرقابة الداخلية خمس مكونات أساسية تتمثل في:

(1) بيئة الرقابة: تعرف بيئة الرقابة على أنها مجموعة من العوامل والعمليات والمعايير والهياكل التي تعد أساساً لتطبيق الرقابة الداخلية في المؤسسة، ويكون لبيئة الرقابة الناشئة أثر واسع الانتشار في نظام الرقابة الداخلية بالكامل، ولقد حدد الإطار خمسة مبادئ لبيئة الرقابة تتضمن في¹:

- التزام المؤسسة بالقيم الأخلاقية والنزاهة.
- إشراف مجلس الإدارة على كلا من التسلسل الإداري والهيكل التنظيمي والمسؤوليات والسلطات التي تساعد على تحقيق الأهداف.
- توضيح المؤسسة لمدى الالتزام باستقطاب الأفراد ذوي الكفاءة وتطوير مهاراتهم وكفاءتهم والاحتفاظ بما يتلاءم مع الأهداف.
- تطبيق المؤسسة لمبدأ المسألة وذلك من خلال الاهتمام اللازم بمقاييس الحوافز والأداء والمكافآت لتنمية الشعور بالمسؤولية عن الأداء لتحقيق الأهداف.

(2) تقويم المخاطر: يمثل تقدير المخاطر عملية تقويمية لفعالية نظام الرقابة الداخلية والنظام المحاسبي للمؤسسة لمنع حدوث معلومات خاطئة أو اكتشافها وتصحيحها وإن تحديد المخاطر وتحليلها هي عملية متواصلة وجزء أساسي من مكونات الرقابة الداخلية الفعالة، ويجب على الإدارة أن تسلط الضوء على المخاطر التي تكون على مستويات المؤسسة كافة، وتتخذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها، ومن مسؤولية الإدارة أن تحدد العوامل التي قد تزيد من المخاطر من بينها²:

- الفشل في تحقيق الأهداف السابقة، ونوعية الأفراد.
 - تركيبة عمليات المؤسسة، والتشتت الجغرافي لعملياتها.
 - ادخال تقنيات جديدة للمعلومات، ودخول منافسين جدد لسوق.
- ومن خلال هذه العوامل تستطيع الإدارة أن تحدد المخاطر وتقدر احتمال حدوثها واتخاذ الإجراءات الواجب اتباعها للتقليل من تأثيرات هذه المخاطر إلى حد مقبول.

¹ عياد حميدة، عاشور الرداد، أثر الحوسبة السحابية على فعالية نظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية اللبية، المجلد 10، العدد الأول الجزء الثاني، 2019، ص 191-192

² حسين أحمد دحدوح، حسين يوسف القاضي، مراجعة الحسابات المتقدمة الإطار النظري والإجراءات العلمية، دار الثقافة لنشر والتوزيع، الطبعة 01، عمان، الأردن، 2009، ص 285-286

- (3) أنشطة الرقابة: تتمثل في الإجراءات والسياسات والقواعد التي تهدف الى تحقيق أهداف الرقابة الداخلية بطريقة ملائمة، وإدارة المخاطر بفعالية، وتتعلق تلك الأنشطة بالرقابة على اعداد التقارير المالية، والرقابة على التشغيل، والرقابة على الالتزام، وتهتم أنشطة الرقابة بمتابعة تشغيل المؤسسة، وتهدف الى اعداد التقارير المالية بمصداقية ويمكن الاعتماد عليها والوثوق بها، وتهدف أيضا أنشطة الرقابة الى التأكد من الالتزام بالقوانين التي تطبق في المؤسسة.
- (4) المعلومات والاتصالات: يهتم هذا المكون بتحديد المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف المؤسسة، وتشغيلها والحصول عليها وتوصيلها لمختلف المستويات الإدارية بالمؤسسة، عن طريق قنوات مفتوحة للاتصالات تسمح بتدفق تلك المعلومات واعداد التقارير المالية¹.
- (5) المراقبة والمتابعة: هي عملية تقوم بتقييم فاعلية أداء الرقابة الداخلية عبر الزمن، وتشمل تصميم وعمل أنظمة الرقابة في الوقت المناسب واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة المعدلة حسب التغيرات في الظروف.²

المطلب الرابع: أساليب تقييم نظام الرقابة الداخلية ومعوقاته

أولا / أساليب تقييم نظام الرقابة الداخلية

- (1) طريقة الوصف الدقيق لنظام الرقابة الداخلية: يقوم المراجع بوصف نظام الرقابة الداخلية، وبتتبع مناقشاته مع أفراد المنشأة، فإنه يعتبر وصفا مهما للنظام يكون مكتوبا، وتعتبر المرونة أهم ميزة لمذكرات وصف هذا النظام، ويرتبط نجاح هذا الأسلوب على قدرة المراجع في ممارسة مهنة الكتابة ويمكن أن يؤدي الوصف الغير الدقيق والجيد للنظام إلى تصميم غير صحيح وتطبيق غير صالح لاختبارات الالتزام.³
- (2) طريقة الاستقصاء (الاستبيان): تقوم هذه الطريقة على إعداد قائمة أسئلة تغطي إجراءات الرقابة الداخلية والبيانات الواردة، ويجب أن تصاغ هذه الأسئلة بطريقة تهدف إلى الاستفسار عن تفاصيل العمل وخطواته المتبعة في مركز النشاط، فيقوم المراجع بتوزيعها على الموظفين لتلقي الاجابات عليها ومن ثم تحليلها للوقوف على مدى فعالية هذا النظام وعند صياغة القائمة يجب مراعاة تحديد العلاقة

¹ فتحي رزق السوافيري، وآخرون، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2006، ص 20-21

² أحلام سعيدي، أثر تفعيل الرقابة الداخلية في الحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية في ظل مبادئ حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2024، ص 26

³ جميلة الجوزي، عبد اللاوي مفيد، الإجراءات المالية والعملية للمراجعة الخارجية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 05، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الوادي، جامعة الجزائر 03، 2012، ص 221

بين الأسئلة كإظهار مصادر المعلومات المستخدمة والتفرقة بين نقاط الضعف، وتقسم هذه الأخيرة إلى أنواع كأسئلة المخزونات والمقبوضات والمدفوعات المشتريات والمبيعات وما إلى ذلك.¹

(3) **طريقة الخرائط التنظيمية:** إن الخرائط التنظيمية هي عرض بياني لنشاط معين والدورة عمليات محددة وهنا يقوم المدقق بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية بطريقة مختصرة وفي فترة وجيزة من خلال دراسته للخرائط المستعملة في المشروع مثل الخريطة التنظيمية العامة، وتتميز هذه الطريقة عن الطرق التي سبقت بأنها توضح خط سير العمليات كما توضح الوسائل المستعملة يدويا، آليا، إلكترونيا.²

(4) **فحص النظام المحاسبي:** أن يقوم المدقق بفحص السجلات وأسماء منشئها وعهدهم، وكذلك المستندات والدورة المستندية، ثم يحكم على متانة النظام. إلا أن هذه الطريقة تركز على الظروف الخاصة بكل مؤسسة والهدف من أي وسيلة هو الحكم على درجة كفاءة النظام الداخلي للرقابة.³

(5) **الملخص التذكيري:** بعد المراجع الداخلي هذا الملخص، ويتضمن بيان تفصيلي بالإجراءات والوسائل التي يتميز بها أي نظام سليم وفعال للرقابة الداخلية، ويعتبر كوسيلة يسترشد بها مساعدي المراجع الداخلي عند تقييم نظام الرقابة الداخلية، يمكن الرجوع اليه في أي وقت لغرض القيام بتقييم الرقابة الداخلية.

(6) **التقييم الذاتي للرقابة:** يقوم التقييم الذاتي بإشراك العاملين في وحدات العمل في تقييم الرقابة الداخلية وتحديد فرص التحسين فيه من خلال تقديم مقترحاتهم في اللقاءات المعقودة من إدارة المراجعة الداخلية لزيادة فعالية وحداتهم في تحقيق الأهداف، حيث أن التقييم الذاتي وأساليب الرقابة الأخرى هو طريقة فعالة لتحسين بيئة الرقابة في المؤسسات بتوفيره للعديد من المنافع لأقسام المراجعة.⁴

¹ محمد فيصل مايدة، دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، المجلد 02، العدد 08، الجزائر، 2018، ص 173

² فروانة حازم أحمد، الرقابة الداخلية في البنوك التجارية، مجلة افاق العلوم، جامعة زيان عاشور، المجلد 05، العدد 17، الجلفة (الجزائر)، 2019، ص 168

³ جدي سمراء، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المسيلة (الجزائر)، ص 52

⁴ نيسة أوسعيد، مرجع سبق ذكره، ص 162

ثانيا / معوقات نظام الرقابة الداخلية

دائما هناك ما يعيق عمل الرقابة في المؤسسات سواء من القيود المفروضة من الإدارة العليا أو التظليل من الموظفين وغيرهم، لذلك يلقي هذا النظام صعوبات ومعوقات في أغلب الأحيان، ومن هنا سنحاول التطرق الى هذه الأسباب ومن أهمها:¹

- **الافراط في الرقابة:** وجب على الإدارة شرح العملية الرقابية وأنها بداعي تنظيم العمل وحماية الممتلكات لا منع التحريات أو الضغط على الموظفين، فلا يجب على الإدارة الافراط في الرقابة لتتعدى الأمور الشخصية للمرؤوسين.
- **تجنب المحاسبة ونقص المرونة:** المعايير الدقيقة الواضحة والموثقة تضع هاجس لدى الموظفين بإمكانية كشف الأخطاء ومن عواقبه ممكن فصل الموظف أو الخصم من راتبه.
- **مراقبة تعسفية:** الموظف بفطرته لا يتقبل فكرة التدخل في أموره الشخصية لأنها تصبح أمور تعسفية.
- **التحيز:** مما يجعل نظام هذا لا يخدم المؤسسة بالشكل الصحيح.
- **التجاوز في بعض الأحيان لتحقيق مصلحة خاصة.**
- **التواطؤ من قبل الموظفين في الشركة.**

المبحث الثالث: علاقة التحول الرقمي بنظام الرقابة الداخلية

في السنوات الأخيرة، حصل تطور تكنولوجي متسارع أدى الى تبني المؤسسات خاصة المؤسسات المالية للتحول الرقمي في مختلف أنشطتها. وقد فرضت هذه التحولات على المؤسسات ضرورة تطوير أساليب التسيير والرقابة بما يتماشى مع البيئة الرقمية الجديدة. وفي هذا السياق يبرز نظام الرقابة الداخلية كأحد الركائز الأساسية لضمان سلامة العمليات ودقة المعلومات. ومن هنا تتجلى أهمية دراسة العلاقة بين التحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية ودوره في تعزيز فعاليته.

المطلب الأول: أساليب الرقابة الداخلية في ظل التحول الرقمي

من أهم الجوانب التي أثرت على المؤسسة من ناحية التحول الرقمي هو جانب الرقابة الداخلية، فعلاقته بنظام الرقابة الداخلية تمس التحول الرقمي والتكنولوجي في عمليات ووظائف إدارة الرقابة الداخلية في المؤسسة من خلال استخدام نماذج تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

¹ موسى شعت محمد حيدر، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة (فلسطين)، 2017.

هناك نوعين من أساليب الرقابة الداخلية في ظل التحول الرقمي، أساليب الرقابة العامة،

وأساليب الرقابة على تطبيقات، تتضمن ما يلي:

- (1) أساليب الرقابة العامة في ظل التحول الرقمي: تمثل أساليب الرقابة العامة التوجيهات والمعايير التي يلزم باتباعها المختصين بوظائف جمع المعلومات وتلخيصها وتبويبها، والتي تدخل تحت نطاق مهام قسم معالجة البيانات، ولذلك تعتبر هذه الأساليب أساليب رقابة إدارية على وظائف القسم أو المركز، وتتضمن أساليب الرقابة العامة عدة عناصر منها:
 - أساليب الرقابة التنظيمية: يعتبر ذو أهمية كبيرة في الإشراف وتوزيع الاختصاصات على العاملين بمركز الحاسب الآلي، ومن خلاله يمكن تحقيق حيادية المركز، كما يجب ألا يتبع المركز إلى المراقب المالي أو المدير الحسابات في المؤسسة، كما يجب مراعاة اختيار العاملين وتدريبهم امر مهم جدا.
 - أساليب رقابة الأجهزة: تحتوي أجهزة الكمبيوتر على وسائل رقابة عامة تهدف إلى الحماية ضد حدوث الأخطاء في تداول البيانات بين الأجهزة وتأكيد سلامة ودقة الأجهزة في معالجة البيانات.
- (2) أساليب الرقابة على تطبيقات التحول الرقمي: يطلق اسم أساليب الرقابة على التطبيقات على تلك الأساليب المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، والتي تختص بوظائف خاصة يقوم بأدائها قسم معالجة البيانات الكترونية بحيث تهدف إلى توفير درجة تأكد معقولة من سلامة عمليات التسجيل ومعالجة البيانات وإعداد التقارير وكل هذا لتحقيق أهداف الرقابة الداخلية، وتسمى الإجراءات التي تختص بهذه المهام بوسائل الرقابة على التطبيقات.
- (3) أساليب الرقابة على المدخلات: تصمم هذه الأساليب بهدف التأكد من أن البيانات التي تسلمها قسم معالجة البيانات قد تم اعتمادها وفقا للسلطات المحدد لها، وأنه تم تحويلها الى لغة الحاسب. وتهدف أيضا أساليب الرقابة على المدخلات إلى دقة وصحة وشمولية المدخلات من البيانات المستخدمة في نظام المعلومات.
- (4) أساليب الرقابة على معالجة البيانات: يتم الرقابة على عمليات التشغيل إلى المحافظة على الأصول وسلامة البيانات بعد إدخال البيانات وقراءتها إلى أن يتم تسليمها كمخرجات إلى مستخدمي المعلومات أو وحدة التخزين الثانوية، وتهدف أساليب الرقابة على معالجة المدخلات إلى التأكد بأنه تم معالجة المدخلات بواسطة الحاسب الآلي طبقا للعمليات المعالجة الصحيحة الخاصة بكل تطبيق محاسبي معين، كما يجب اختبار وفحص برامج التشغيل الإلكتروني، والتأكد من وجود رقابة دقيقة ومحكمة على عمليات التشغيل.¹

¹ إسماعيل عثمان الشريف، مرجع سبق ذكره، ص 18

(5) أساليب الرقابة على المخرجات: تهدف إلى التأكد من دقة النتائج وتوزيع المخرجات فقط على المختصين بالمنظمة والمصرح لهم بالحصول على صورة منها. كما تهدف من مصداقية وصحة المخرجات التي يتم انتاجها من التشغيل الالكتروني للبيانات، من أجل ذلك يجب التأكد من ان كل المخرجات قد تم تسجيلها في سجل خاص ويطلق عليه سجل المخرجات، ومراجعة مخرجات التشغيل الالكتروني يدويا، كما التأكد من ان تلك المخرجات مناسبة من حيث الشكل والمحتوى والمضمون، ان المخرجات تمثل المعلومات التي يحتاجها المستفيدين في اتخاذ قراراتهم¹

المطلب الثاني: إجراءات الرقابة على قاعدة بيانات التحول الرقمي

يهدف أسلوب الرقابة على قاعدة البيانات إلى توفير تأكيد معقول بشأن وجود نظام رقابي فعال يضمن سلامة وأمن المعلومات المخزنة. ويشمل ذلك وضع إجراءات دقيقة لتحديد صلاحيات الوصول، بحيث يقتصر التعامل مع قاعدة البيانات على الأشخاص المصرح لهم فقط، وفق مستويات محددة من المسؤولية، مما يحد من مخاطر الاستخدام غير المشروع أو التلاعب بالبيانات. كما تتضمن هذه الرقابة تطبيق ضوابط صارمة لحماية الملفات، بهدف منع أي تعديل غير مصرح به أو فقدان أو إتلاف البيانات، مع تتبع العمليات التي تتم عليها لضمان الشفافية والمساءلة .

ومن جهة أخرى، تقتضي الرقابة الفعالة اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحتياطية التي تضمن استمرارية عمل النظام في مختلف الظروف، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على الأنظمة الرقمية. ومن بين هذه الإجراءات استخدام وسائل الحماية التقنية مثل الجدران النارية التي تمنع محاولات الاختراق، وبرامج مكافحة الفيروسات التي تكشف البرمجيات الخبيثة وتحد من تأثيرها، بالإضافة إلى أنظمة التشفير التي تعزز سرية البيانات أثناء تخزينها أو نقلها .

كما يعد إنشاء نسخ احتياطية من البيانات والبرامج بشكل دوري من أهم عناصر الرقابة، على أن يتم حفظ هذه النسخ في مواقع آمنة خارج مقر العمل، تحسباً لأي طارئ قد يؤدي إلى فقدان البيانات الأصلية. وفي هذا الإطار، يجب وضع خطط وإجراءات واضحة لإدارة الأزمات، تتضمن كيفية التعامل مع الحالات الطارئة مثل سرقة البيانات أو ضياعها أو تعرض النظام لأعطال مفاجئة، مع تحديد المسؤوليات وآليات الاسترجاع السريع للبيانات، بما يضمن استمرارية النشاط وتقليل الخسائر المحتملة إلى أدنى حد ممكن.²

¹ عصيمي أحمد زكريا، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار المريخ للنشر، الرياض، 2015، ص 272

² إسماعيل عثمان الشريف، مرجع سبق ذكره، ص 20-21

المطلب الثالث: مزايا استخدام التحول الرقمي في الرقابة الداخلية

لاستخدام التحول الرقمي مزايا تساعد الرقابة الداخلية على تحقيق أهدافها بشكل أفضل ومن مزاياه

نجد:¹

- يساعد في استخدام أساليب التحليل بالمقارنات والنسب ويستخرج مؤشرات ومعالم تساعد في المراقبة وتقويم الأداء بسرعة.
- يساعد التحول الرقمي في سرعة استرجاع البيانات والمعلومات المخزنة داخل ذاكرة الكمبيوتر.
- يساعد في تطبيق نظام شبكة المعلومات الإلكترونية (الانترنت) في الرقابة على فروع المؤسسة الداخلية والخارجية.
- إمكانية التحول الرقمي في تنفيذ عمليات الرقابة الداخلية من خلال وضع برامج مراقبة وقد تكون برامج جاهزة أو معدة لغرض محدد أو برامج عامة.

بالإضافة الى:

- يساهم في تسريع تدفق المعلومات داخل نظام الرقابة الداخلية، مما يسمح باتخاذ قرارات أسرع.
- يوفر أنظمة تمكن من متابعة العمليات بشكل خطي، وبالتالي اكتشاف الانحرافات في الوقت المناسب.
- تقليل الأعمال اليدوية وزيادة الأتمتة، تنخفض التكاليف على المدى الطويل.
- التحول الرقمي يدعم حماية البيانات من خلال أنظمة الحماية الرقمية.

لقد ترتب عن استخدام التحول الرقمي في نظام الرقابة الداخلية في المنظمة عدة فوائد، وان أحد أهم سبل تعزيز الرقابة الداخلية توظيف التكنولوجيا الرقمية وفق منظومة متكاملة ومترابطة بعضها ببعض، تشمل تشكيل إدارة للتحول الرقمي لإجراءات الرقابة الداخلية في المؤسسة والعمل على تطويرها وتحقيق الأهداف.

¹ كمال أحمد الشريف، أثر التحول الإلكتروني في تعزيز الرقابة الداخلية في وزارة الصحة الفلسطينية، أطروحة ماجستير في القيادة والإدارة، جامعة الأقصى بغزة، 2017، ص 23-24

الخلاصة

في ختام هذا الفصل، تم التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بكل من التحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية، حيث تم إبراز المفاهيم الأساسية للتحول الرقمي باعتباره عملية شاملة تهدف إلى دمج التكنولوجيا الحديثة في مختلف أنشطة المؤسسة، بما يساهم في تحسين الأداء وتعزيز الكفاءة والشفافية. كما تم التطرق إلى نظام الرقابة الداخلية، من خلال تعريفه وأهدافه ومكوناته، مع التركيز على دوره في حماية أصول المؤسسة، وضمان مصداقية المعلومات المالية، والحد من المخاطر.

وقد تم توضيح العلاقة بين التحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية، حيث يساهم التحول الرقمي من خلال أدواته المختلفة، مثل الأنظمة المعلوماتية، والأتمتة، والتكنولوجيا المالية، والذكاء الاصطناعي، في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية من خلال:

- تحسين جودة ودقة المعلومات.
- تسريع عمليات الرقابة والكشف عن الأخطاء.
- دعم اتخاذ القرار.
- تعزيز إدارة المخاطر والرقابة الوقائية والاكتشافية.

وعليه، يمكن القول إن التحول الرقمي يمثل عاملاً أساسياً في تطوير وتحديث نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسات المالية، مما يساهم في رفع كفاءته وفعاليتها في مواجهة التحديات الحديثة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للرأسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار التطبيقي والدراسة الميدانية لموضوع البحث تدعيما للجانب النظري، حيث تهدف الى الاستجابات التي تم التوصل اليها في الدراسة النظرية للموضوع، والذي يشير الى أثر التحول الرقمي في الرفع من فعالية نظام الرقابة الداخلية، من خلال استخدام نماذج التحول الرقمي، حيث تطرقنا الى ثلاثة نماذج وهي الرقمنة والأنظمة المعلوماتية، الاتمة والعمليات الالكترونية، وأخيرا الأمن السيبراني.

ولقد استخدمنا أسلوب العينة، وذلك لاختبار فرضيات الموضوع من خلال الاستبيان الموجه للمهنيين والأكاديميين، ثم تفرغ وتحليل النتائج واختبار فرضيات الدراسة، من خلال تقسيم الفصل الى ثلاثة مباحث وهي كالتالي:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لأداة الدراسة.

المبحث الثالث: المبحث الثالث: دراسة العلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

وللقيام بالدراسة الميدانية على أكمل وجه كان لابد لنا من اتباع إطار منهجي للوصول الى الغايات التي وضعناها عند البدء بهذه الدراسة، ونحاول توضيح ذلك كالآتي:

المطلب الأول: منهج الدراسة وأدواتها

قصد اجراء الدراسة الميدانية تم اتباع المنهج الذي يساعد على تحقيق أهداف البحث، مع تحديث المجالات المختلفة لهذه الدراسة.

أولاً / منهج الدراسة

يمكن تعريف المنهج على أنه مجموعة من المبادئ والقواعد والتوجيهات التي يستلزم الباحث بها من بداية بحثه الى نهايته من أجل الكشف عن العلاقة العامة والجوهرية التي تخضع لها الظواهر موضوع الدراسة.¹

المنهج الكمي هو من أحد المنهجيات المستعملة في الأبحاث والدراسات العلمية، وذلك بغاية اختيار الفرضيات ومن ثم تطبيق النتائج التي تم التوصل اليها. حيث يتمثل في كمية هائلة من المعلومات التي يستخدمها الباحث لإثبات صحة أو عدم صحة فرضيات أطروحته العلمية.²

ومنه فإن المنهج المعتقد اتباعه في هذه الدراسة هو الأسلوب الإحصائي الوصفي التحليلي، لأن الدراسة تقع ضمن البحوث الوصفية التي غايتها هي جمع معطيات الخاصة بشكل من أشكال المجتمع الإحصائي، وهذا النوع من الدراسات يعتمد على التحليل الإحصائي في معالجة البيانات وحساب التكرارات النسبية المئوية من أجل إبراز العلاقة بين المتغيرين.

ثانياً / أدوات الدراسة

يشير محمد شفيق " أن الدراسة الوصفية يمكن أن تستخدم فيها مجموعة من الأدوات، لأن غايتها تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها، وكشف عن ارتباطها بمتغيرات أخرى بغاية وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا.³

¹ فؤاد البيبي السيد، وعبد الرحمان سعد، علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة)، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، 1999، ص300

² فاطمة سعد، المنهج الكمي في البحث العلمي / المفهوم-الأدوات-الخطوات. (30 08 2022). تم الاسترداد من سندك: sanadkk.com

³ محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. البحث العلمي، المكتب الجامعي، مصر، الإسكندرية، 1998، ص111

الاستبيان:

ان الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الميدانية التي تفرضها طبيعة الموضوع والمنهج المتبع، ولذلك الوسيلة التي استخدمناها هي عبارة عن استمارة والتي تعرف كما يلي:

- هو مجموعة أسئلة التي يجيب عنها المبحوث وهي محددة ومحضرة من طرف الباحث.
- أداة لاستكشاف إجابات محددة ومباشرة، مضبوطة لمجتمع الدراسة.

وسيلة من وسائل البحث العلمي من أجل الحصول على الحقائق والتوصل الى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والآراء والاتجاهات، وتساعد الملاحظة وتكملها، وفي بعض الأحيان تكون الاستمارة الوسيلة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة الميدانية¹.

وبناء على المنهج المتبع لتحقيق أهداف الدراسة والبيانات المراد جمعها، تم تقسيم البيانات الى ثلاثة محاور أساسية. (الملحق 01)

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينها

أولا / مجتمع الدراسة

هو مجموعة محدودة أو لا نهائية من العناصر المحددة مسبقا والتي تعتمد عليها الملاحظات².

وحيث ان هذه الدراسة ركزت على معرفة مساهمة التحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات المالية -بولاية ميله-، فإن عينة الدراسة تم اختيارها من مجتمع الدراسة والذي يمثل مجموع عمال هذه المؤسسة والبالغ عددهم 143 موظف.

ثانيا / عينة الدراسة

العينة هي مجموعة أفراد التي تؤخذ من مجتمع الدراسة الأصلي بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا³.

¹ رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. دار الهدى للطباعة والنشر. الجزائر، 2007، ص220

² مورييس أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات علمية، الطبعة الثانية، دار القصبية للنشر. الجزائر، 2006، ص298

³ بوداود عبد اليمن، وأحمد عطالله. المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2009، ص68

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

وباعتبار العينة من أهم خطوات البحوث الميدانية، حيث يشترط فيها أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي والتي تشتمل في هذه الدراسة 143 عامل، حيث اخترنا 70 عامل تم اختيارهم للإجابة عن أسئلة الاستبيان.

جدول 1: يوضح توزيع الاستمارات

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المتحصل عليها	عدد الاستمارات المرفوضة	عدد الاستمارات القابلة للتحليل
70	64	6	64

مصدر: من اعداد الطالب

ثالثا / متغيرات الدراسة.

- المتغير المستقل: وهو الذي يؤدي التغير في قيمته الى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو التحول الرقمي.
- المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى، وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو: نظام الرقابة الداخلية.

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

تم اخضاع البيانات الى عملية التحليل الاحصائية بالاستعانة برنامج التحليل الاحصائي للعلوم

الاجتماعية (SPSS: V21) Statistical Package for the Social Sciences

وتم الاعتماد على الأدوات والأساليب الإحصائية التالية:

أولا / أساليب الإحصاء الوصفي:

وقد تم استخدام ما يلي:

- التوزيع التكراري والنسب المئوية للإجابات.
- المتوسط الحسابي لتحديد مستوى المتغيرات.
- الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت القيم حول أوساطها الحسابية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

ثانيا / أساليب الإحصاء الاستدلالي:

وقد تم استخدام ما يلي:

- معامل الارتباط بيرسون من اجل اختبار الصديق البنائي لأداة العينة، والذي يقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين.
- اختبار ألفا كرومباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات.

ثالثا/ الوزن المرجح لمقياس ليكارث:

لتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى $(5 - 1 = 4)$ ، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي $(0.80 = 5/4)$ ، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة الى اقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول 2: درجات وحدود فئات مقياس ليكارث الخماسي

الدرجة	حدود الفئة		التقييم	التقييم
	من	الى		
1	1	1.80	منخفض جدا	غير موافق بشدة
2	1.81	2.60	منخفض	غير موافق
3	2.61	3.40	متوسط	موافق بدرجة متوسطة
4	3.41	4.20	مرتفع	موافق
5	4.21	5	مرتفع جدا	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالب.

رابعا / صديق وثبات أداة الدراسة

1- صديق الاتساق الداخلي: وفقا لمعامل ارتباط بيرسون

ويقصد به اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وهذا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وفيما يلي توضيح ذلك:

1-1- قياس صدق الاتساق الداخلي لمحور التحول الرقمي:

- البعد الأول: الرقمنة والأنظمة المعلوماتية

جدول 3: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الرقمنة والأنظمة المعلوماتية

الرقمنة والأنظمة المعلوماتية		
الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
1	0.535**	0.000
2	0.685**	0.000
3	0.635**	0.000
4	0.712**	0.000
5	0.735**	0.000
6	0.673**	0.000
7	0.532**	0.000
** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

من خلال الجدول يتبين أن جميع عبارات الرقمنة والأنظمة المعلوماتية كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتهي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات اتساق داخلي.

- البعد الثاني: الأتممة والعمليات الالكترونية

جدول 4: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأتممة والعمليات الالكترونية

الأتممة والعمليات الالكترونية		
الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
8	0.772**	0.000
9	0.715**	0.000
10	0.733**	0.000
11	0.555**	0.000

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

0.000	0.834**	12
0.000	0.702**	13
0.000	0.654**	14
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

من خلال الجدول يتبين أن جميع عبارات الأتممة والعمليات الالكترونية كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتهي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات اتساق داخلي.

- البعد الثالث: الأمن السيبراني

جدول 5: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأمن السيبراني

الأمن السيبراني		
الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
15	0.473**	0.000
16	0.639**	0.000
17	0.744**	0.000
18	0.632**	0.000
19	0.725**	0.000
20	0.517**	0.000
21	0.615**	0.000
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

من خلال الجدول يتبين أن جميع عبارات الأمن السيبراني كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتهي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات اتساق داخلي.

2-1- قياس صدق الاتساق الداخلي لمحور نظام الرقابة الداخلية:

- البعد الأول: الرقابة الوقائية

جدول 6: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الرقابة الوقائية

الرقابة الوقائية		
الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
22	0.576**	0.000
23	0.723**	0.000
24	0.760**	0.000
25	0.759**	0.000
26	0.695**	0.000
27	0.531**	0.000
28	0.540**	0.000
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

من خلال الجدول يتبين أن جميع عبارات الرقابة الوقائية كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتهي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات اتساق داخلي.

- البعد الثاني: الرقابة الاستكشافية

جدول 7: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الرقابة الاستكشافية

الرقابة الاستكشافية		
الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
29	0.684**	0.000
30	0.567**	0.000
31	0.707**	0.000
32	0.707**	0.000

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

0.000	0.671**	33
0.000	0.702**	34
0.000	0.694**	35
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

من خلال الجدول يتبين أن جميع عبارات الرقابة الاستكشافية كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتهي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات اتساق داخلي.

- البعد الثالث: إدارة المخاطر

جدول 8: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات ادارة المخاطر

إدارة المخاطر		
الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
36	0.714**	0.000
37	0.694**	0.000
38	0.835**	0.000
39	0.794**	0.000
40	0.718**	0.000
41	0.741**	0.000
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

من خلال الجدول يتبين أن جميع عبارات إدارة المخاطر كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتهي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات اتساق داخلي.

3-1- قياس صدق الاتساق الداخلي لمحاو الاستبيان

جدول 9: معامل الارتباط بيرسون لمحاو الاستبيان

المحاو	معامل بيرسون	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التحول الرقمي	0.882**		0.000	دال إحصائية
نظام الرقابة الداخلية	0.916**		0.000	دال إحصائية
*: الارتباط دال إحصائية عند مستوى دلالة 0.01				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

من خلال الجدول يتبين أن جميع محاور الاستبيان كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتهي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات اتساق داخلي.

2- ثبات أداة الدراسة: وفقا لمعامل ألفا كرومباخ

جدول 10: معاملات ألفا كرومباخ

المحاو	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ (α)
الرقمنة والأنظمة المعلوماتية	7 – 1	0.752
الأتمة والعمليات الإلكترونية	7 – 1	0.838
الأمن السيبراني	7 – 1	0.730
التحول الرقمي	21 – 1	0.853
نظام الرقابة الداخلية	20 – 1	0.902
الإجمالي	41 – 1	0.923

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات الإجمالي عال بلغ 0.923، وجميع المحاور ذات درجة مرتفعة من الثبات، وهو ما يدل على ثبات وصدق أداة الدراسة.

خامسا: اختبار التوزيع الطبيعي

جدول 11: اختبار كولمغروف-سمرنوف

المحاور	قيمة Z	مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig)	نتيجة الاختبار
التحول الرقمي	0.682	0.741	توزيع طبيعي
نظام الرقابة الداخلية	0.500	0.964	توزيع طبيعي
المجموع	0.689	0.729	توزيع طبيعي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتضح من خلال نتائج الاختبار أن قيمة (sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لجميع المحاور، وهذا ما يدل على أن البيانات تتبع توزيع طبيعي.

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لأداة الدراسة

المطلب الأول: دراسة البيانات الشخصية

أولاً: الجنس

جدول 12: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	45	70.3
	أنثى	19	29.7
المجموع		64	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتبين من خلال الجدول أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 70.3% ونسبة الإناث 29.7%.

جدول 13: توزيع أفراد العينة حسب السن

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
السن	أقل من 30 سنة	2	3.1
	من 30 الى أقل من 40	7	10.9
	من 40 الى أقل من 50	36	56.3
	50 سنة فما أكثر	19	29.7
المجموع		64	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 56.3% تمثل أفراد العينة ذوي الفئة العمرية من 40 الى أقل من 50 سنة، تليها فئة من 50 سنة فما أكثر بنسبة 29.7%، في حين أن 10.9% و 3.1% تمثل فئتي 30 سنة الى أقل من 40 سنة وأقل من 30 سنة.

ثالثا: المستوى التعليمي

جدول 14: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	ثانوي	12	18.8
	ليسانس	33	51.6
	ماجستير (ماستر)	16	25
	دكتوراه	3	4.7
المجموع		64	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 51.6% تمثل أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي (ليسانس)، بينما تأتي نسبة 25% والتي تمثل الدراسات العليا، في حين أن نسبة 18.8% تمثل مستوى (ثانوي)، في حين تأتي نسبة الدكتوراه 4.7%.

رابعاً: المستوى المهني

جدول 15: توزيع أفراد العينة حسب المستوى المهني

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
المستوى المهني	إطار	21	32.8
	عون تحكم	27	42.2
	عون تنفيذ	16	25
المجموع		64	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 42.2% من أفراد العينة أعوان تحكم، تليها نسبة 32.8% والتي تمثل اطارات، في حين يأتي أعوان التنفيذ بنسبة 25%.

خامساً: الخبرة

جدول 16: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	23.4
	من 5 الى 10 سنوات	27	42.2
	10 سنوات فما أكثر	22	34.4
المجموع		64	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 42.2% تمثل أفراد العينة ذوي خبرة من 5 الى 10 سنوات، تليها نسبة 34.4% والتي تمثل خبرة من 10 سنوات فما أكثر، في حين تأتي نسبة 23.4% لتمثل الأفراد ذوي الخبرة لأقل من 5 سنوات.

المطلب الثاني: دراسة الاتجاه العام لعينة الدراسة

أولاً: اتجاهات أفراد العينة حول محور التحول الرقمي

1- البعد الأول: الرقمنة والأنظمة المعلوماتية

جدول 17: نتائج اجابات أفراد العينة على فقرات الرقمنة والأنظمة المعلوماتية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1- تعتمد المؤسسة على أنظمة معلوماتية حديثة في معالجة العمليات المالية	4.14	0.709	2	مرتفع
2- تساهم الأنظمة الرقمية في تسهيل الوصول الى المعلومات	4.12	0.654	3	مرتفع
3- تساعد الرقمنة في تقليل الأخطاء المحاسبية	4.18	0.467	1	مرتفع
4- توفر الأنظمة المعلوماتية بيانات دقيقة لدعم الرقابة	4.06	0.613	4	مرتفع
5- تساهم الرقمنة في تسريع انجاز العمليات داخل المؤسسة	3.81	0.888	6	مرتفع
6- تساهم الأنظمة المعلوماتية في تسهيل تبادل المعلومات داخل المؤسسة	3.54	0.924	7	مرتفع
7- تساعد الرقمنة في تقليل الاعتماد على الوثائق الورقية	4.04	0.699	5	مرتفع
الرقمنة والأنظمة المعلوماتية	3.98	0.458	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

تظهر نتائج الجدول أن غالبية إجابات أفراد العينة المعبرة عن الرقمنة والأنظمة المعلوماتية والمتمثلة في موظفي المؤسسات المالية قد حصلت على درجات مرتفعة والتي تراوحت بين (3.54 – 4.18)، حيث حصلت الفقرة "تساعد الرقمنة في تقليل الأخطاء المحاسبية" على أعلى درجة حيث بلغت (4.18) بانحراف معياري (0.467)، بينما حصلت الفقرة "تساهم الأنظمة المعلوماتية في تسهيل تبادل المعلومات

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

داخل المؤسسة " على أدنى متوسط (3.54) بانحراف معياري (0.924)، أما المتوسط الإجمالي الذي حصل عليه بعد " الرقمنة والأنظمة المعلوماتية " فقد كان بمستوى مرتفع قدره (3.98) وبانحراف معياري قدره (0.458).

2- البعد الثاني: الأتمتة والعمليات الالكترونية

جدول 18: نتائج اجابات أفراد العينة على فقرات الأتمتة والعمليات الالكترونية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1- تعتمد المؤسسة على الأتمتة في تنفيذ العمليات المالية	3.26	0.781	7	متوسط
2- تقلل الأتمتة من التدخل البشري في العمليات	3.45	0.775	5	مرتفع
3- تساهم العمليات الالكترونية في تقليل الأخطاء	3.64	0.763	3	مرتفع
4- تساعد الأتمتة في تحسين كفاءة العمل الرقابي	3.76	0.660	2	مرتفع
5- تسرع العمليات الالكترونية عملية المراقبة والمتابعة	3.57	0.831	4	مرتفع
6- تساهم الأتمتة في تحسين جودة الخدمات المقدمة	3.81	0.731	1	مرتفع
7- تسمح العمليات الإلكترونية بتتبع العمليات بشكل دقيق	3.29	0.810	6	متوسط
الأتمتة والعمليات الالكترونية	3.54	0.545	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

تظهر نتائج الجدول أن غالبية إجابات أفراد العينة المعبرة عن الأتمتة والعمليات الالكترونية والمتمثلة في موظفي المؤسسات المالية قد حصلت على درجات مرتفعة والتي تراوحت بين (3.26 – 3.81)،

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

حيث حصلت الفقرة " تساهم الأتممة في تحسين جودة الخدمات المقدمة " على أعلى درجة حيث بلغت (3.81) بانحراف معياري (0.731)، بينما حصلت الفقرة " تعتمد المؤسسة على الأتممة في تنفيذ العمليات المالية " على أدنى متوسط (3.26) بانحراف معياري (0.781)، أما المتوسط الإجمالي الذي حصل عليه بعد " الأتممة والعمليات الالكترونية " فقد كان بمستوى مرتفع قدره (3.54) وبانحراف معياري قدره (0.545).

3- البعد الثالث: الأمن السيبراني

جدول 19: نتائج اجابات أفراد العينة على فقرات الأمن السيبراني

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1- تعتمد المؤسسة على أنظمة حماية قوية للبيانات	3.82	0.724	7	مرتفع
2- تساهم إجراءات الأمن السيبراني في حماية المعلومات المالية	4.12	0.678	1	مرتفع
3- تقلل الحماية الرقمية من مخاطر الاختراق والتلاعب	3.98	0.745	5	مرتفع
4- تعزز أنظمة الأمن الثقة في المعلومات المحاسبية	4.09	0.750	2	مرتفع
5- يتم تحديث أنظمة الحماية بشكل دوري داخل المؤسسة	4.01	0.723	4	مرتفع
6- تعتمد المؤسسة على تقنيات حديثة للكشف عن الهجمات الإلكترونية	3.89	0.818	6	مرتفع
7- يتم تحديث أنظمة الحماية بشكل مستمر لمواجهة التهديدات	4.06	0.639	3	مرتفع
الأمن السيبراني	4.00	0.449	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

تظهر نتائج الجدول أن غالبية إجابات أفراد العينة المعبرة عن الأمن السيبراني والمتمثلة في موظفي المؤسسات المالية قد حصلت على درجات مرتفعة والتي تراوحت بين (3.82 – 4.12)، حيث حصلت الفقرة "تساهم إجراءات الأمن السيبراني في حماية المعلومات المالية" على أعلى درجة حيث بلغت (4.12) بانحراف معياري (0.678)، بينما حصلت الفقرة "تعتمد المؤسسة على أنظمة حماية قوية للبيانات" على أدنى متوسط (3.82) بانحراف معياري (0.724)، أما المتوسط الإجمالي الذي حصل عليه بعد "الأمن السيبراني" فقد كان بمستوى مرتفع قدره (4.00) وبانحراف معياري قدره (0.449).

ثانيا: اتجاهات أفراد العينة حول محور نظام الرقابة الداخلية

1- البعد الأول: الرقابة الوقائية

جدول 20: نتائج إجابات أفراد العينة على فقرات الرقابة الوقائية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1- تعتمد المؤسسة على إجراءات رقابية تمنع الأخطاء قبل وقوعها	3.95	0.676	1	مرتفع
2- تساهم الأنظمة الرقمية في تعزيز الرقابة الوقائية	3.75	0.835	5	مرتفع
3- تساعد التكنولوجيا في الحد من حالات الغش	3.67	0.960	7	مرتفع
4- يتم التحقق من العمليات قبل تنفيذها إلكترونياً	3.92	0.782	2	مرتفع
5- تساهم الرقمنة في تقليل المخاطر المحتملة	3.82	0.900	4	مرتفع
6- تساهم الرقابة الوقائية في تقليل احتمالية حدوث الأخطاء	3.87	0.786	3	مرتفع
7- يتم وضع إجراءات مسبقة للحد من المخاطر المحتملة	3.75	0.734	6	مرتفع
الرقابة الوقائية	3.82	0.536	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

تظهر نتائج الجدول أن غالبية إجابات أفراد العينة المعبرة عن الرقابة الوقائية والمتمثلة في موظفي المؤسسات المالية قد حصلت على درجات مرتفعة والتي تراوحت بين (3.67 – 3.95)، حيث حصلت الفقرة "تعتمد المؤسسة على إجراءات رقابية تمنع الأخطاء قبل وقوعها" على أعلى درجة حيث بلغت (3.95) بانحراف معياري (0.676)، بينما حصلت الفقرة "تساعد التكنولوجيا في الحد من حالات الغش" على أدنى متوسط (3.67) بانحراف معياري (0.960)، أما المتوسط الإجمالي الذي حصل عليه بعد "الرقابة الوقائية" فقد كان بمستوى مرتفع قدره (3.82) وبانحراف معياري قدره (0.536).

2- البعد الثاني: الرقابة الاستكشافية

جدول 21: نتائج اجابات أفراد العينة على فقرات الرقابة الاستكشافية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1- تساعد الأنظمة الرقمية في اكتشاف الأخطاء بسرعة	3.85	0.773	2	مرتفع
2- تساهم التكنولوجيا في كشف حالات التلاعب	3.96	0.689	1	مرتفع
3- توفر الأنظمة تقارير تساعد على اكتشاف الانحرافات	3.46	0.975	7	مرتفع
4- يتم تتبع العمليات بسهولة باستخدام الأنظمة الرقمية	3.65	0.695	6	مرتفع
5- تساعد الرقمنة في تحسين فعالية الرقابة الاستكشافية	3.79	0.800	3	مرتفع
6- تساعد الرقابة الاستكشافية في تحسين الأداء من خلال كشف النقائص	3.73	0.801	5	مرتفع
7- يتم استخدام أدوات رقمية لاكتشاف الأخطاء والانحرافات	3.75	0.796	4	مرتفع
الرقابة الإستكشافية	3.74	0.536	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

تظهر نتائج الجدول أن غالبية إجابات أفراد العينة المعبرة عن الرقابة الإستكشافية والمتمثلة في موظفي المؤسسات المالية قد حصلت على درجات مرتفعة والتي تراوحت بين (3.46 – 3.96)، حيث حصلت الفقرة " تساهم التكنولوجيا في كشف حالات التلاعب " على أعلى درجة حيث بلغت (3.96) بانحراف معياري (0.689)، بينما حصلت الفقرة " توفر الأنظمة تقارير تساعد على اكتشاف الانحرافات " على أدنى متوسط (3.46) بانحراف معياري (0.975)، أما المتوسط الإجمالي الذي حصل عليه بعد " الرقابة الإستكشافية " فقد كان بمستوى مرتفع قدره (3.74) وبانحراف معياري قدره (0.536).

3- البعد الثالث: إدارة المخاطر

جدول 22: نتائج اجابات أفراد العينة على فقرات ادارة المخاطر

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1- تعتمد المؤسسة على سياسات فعالة لتحديد وتقييم المخاطر المالية والرقمية	3.68	0.794	4	مرتفع
2- تساهم إجراءات إدارة المخاطر في تقليل التهديدات التي تواجه العمليات المالية	3.91	0.743	1	مرتفع
3- يتم تحديث استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل دوري داخل المؤسسة	3.71	0.804	2	مرتفع
4- تساهم التقنيات الحديثة في تحسين إدارة المخاطر داخل المؤسسة	3.70	0.787	3	مرتفع
5- توجد إجراءات فعالة للحد من المخاطر التشغيلية والمالية	3.68	0.791	5	مرتفع
6- تساعد الأنظمة الإلكترونية في تحليل المخاطر بشكل أسرع وأكثر دقة	3.60	0.763	6	مرتفع
إدارة المخاطر	3.73	0.573	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

تظهر نتائج الجدول أن غالبية إجابات أفراد العينة المعبرة عن إدارة المخاطر والمتمثلة في موظفي المؤسسات المالية قد حصلت على درجات مرتفعة والتي تراوحت بين (3.60 – 3.91)، حيث حصلت الفقرة "تساهم إجراءات إدارة المخاطر في تقليل التهديدات التي تواجه العمليات المالية" على أعلى درجة حيث بلغت (3.91) بانحراف معياري (0.743)، بينما حصلت الفقرة "تساعد الأنظمة الإلكترونية في تحليل المخاطر بشكل أسرع وأكثر دقة" على أدنى متوسط (3.60) بانحراف معياري (0.763)، أما المتوسط الإجمالي الذي حصل عليه بعد "إدارة المخاطر" فقد كان بمستوى مرتفع قدره (3.73) وبانحراف معياري قدره (0.573).

المبحث الثالث: دراسة العلاقة والأثرين متغيرات الدراسة

المطلب الأول: دراسة العلاقة بين التحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية

أولاً: العلاقة الاحصائية بين للرقمنة والأنظمة المعلوماتية والرقابة الوقائية

- الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية للرقمنة والأنظمة المعلوماتية في تعزيز فعالية الرقابة الوقائية في المؤسسات المالية – ميلة -.
- الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذات دلالة احصائية للرقمنة والأنظمة المعلوماتية في تعزيز فعالية الرقابة الوقائية في المؤسسات المالية – ميلة -.

جدول 23: معامل ارتباط بيرسون بين الرقمنة والأنظمة المعلوماتية والرقابة الوقائية

الرقابة الوقائية			الرقمنة والأنظمة المعلوماتية
معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية sig	معامل التحديد R^2	
0.250	0.047**	0.062	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21.

يتضح من خلال الجدول أن هناك علاقة ارتباط بين الرقمنة والأنظمة المعلوماتية و الرقابة الوقائية ، حيث تشير النتائج الى أن معامل الارتباط يساوي 0.250 وهذا ما يشير الى وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.047 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما جاءت نتائج معامل التحديد لتؤكد ذلك باعتبار أنها أشارت 6.2%، أما النسبة المتبقية فتعود الى متغيرات أخرى وبالتالي نتأكد من صحة الفرضية، أي أنه "توجد علاقة ذات دلالة احصائية للرقمنة والأنظمة المعلوماتية في تعزيز فعالية الرقابة الوقائية في المؤسسات المالية – ميلة -".

ثانيا: العلاقة الاحصائية بين الأتممة والعمليات الإلكترونية والرقابة الإستكشافية

- الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية للأتممة والعمليات الإلكترونية في تعزيز فعالية الرقابة الإستكشافية في مؤسسات المالية – ميلة .
- الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذات دلالة احصائية للأتممة والعمليات الإلكترونية في تعزيز فعالية الرقابة الإستكشافية في مؤسسات المالية – ميلة .

جدول 24: معامل ارتباط بيرسون بين الأتممة والعمليات الإلكترونية والرقابة الإستكشافية

الرقابة الإستكشافية			الأتممة والعمليات الإلكترونية
معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية sig	معامل التحديد R^2	
0.400	0.001**	0.160	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتضح من خلال الجدول أن هناك علاقة ارتباط بين الأتممة والعمليات الإلكترونية والرقابة الإستكشافية ، حيث تشير النتائج الى أن معامل الارتباط يساوي 0.400 وهذا ما يشير الى وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما جاءت نتائج معامل التحديد لتؤكد ذلك باعتبار أنها أشارت 16%، أما النسبة المتبقية فتعود الى متغيرات أخرى وبالتالي نتأكد من صحة الفرضية، أي أنه: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية للأتممة والعمليات الإلكترونية في تعزيز فعالية الرقابة الإستكشافية في مؤسسات المالية – ميلة ."

ثالثا: العلاقة الاحصائية بين الأمن السيبراني وإدارة المخاطر

- الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية للأمن السيبراني في تعزيز فعالية إدارة المخاطر في مؤسسات المالية – ميلة .
- الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذات دلالة احصائية للأمن السيبراني في تعزيز فعالية إدارة المخاطر في مؤسسات المالية – ميلة .

جدول 25: معامل ارتباط بيرسون بين الأمن السيبراني وإدارة المخاطر

إدارة المخاطر			الأمن السيبراني
معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية sig	معامل التحديد R ₂	
0.437	0.000**	0.191	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتضح من خلال الجدول أن هناك علاقة ارتباط بين للأمن السيبراني وإدارة المخاطر، حيث تشير النتائج الى أن معامل الارتباط يساوي 0.437 وهذا ما يشير الى وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما جاءت نتائج معامل التحديد لتؤكد ذلك باعتبار أنها أشارت 19.1%، أما النسبة المتبقية فتعود الى متغيرات أخرى وبالتالي نتأكد من صحة الفرضية، أي أنه: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية للأمن السيبراني في تعزيز فعالية إدارة المخاطر في مؤسسات المالية – ميلة -".

رابعاً: العلاقة الاحصائية بين التحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية

- الفرضية العدمية H₀: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية للتحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسات المالية – بولاية ميلة -.
- الفرضية البديلة H₁: توجد علاقة ذات دلالة احصائية للتحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسات المالية – بولاية ميلة -.

جدول 26: معامل ارتباط بيرسون بين التحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية

نظام الرقابة الداخلية			التحول الرقمي
معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية sig	معامل التحديد R ₂	
0.620	0.000**	0.385	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتضح من خلال الجدول أن هناك علاقة ارتباط بين للتحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية ، حيث تشير النتائج الى أن معامل الارتباط يساوي 0.620 وهذا ما يشير الى وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية،

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما جاءت نتائج معامل التحديد لتؤكد ذلك باعتبار أنها أشارت 38.5%، أما النسبة المتبقية فتعود إلى متغيرات أخرى وبالتالي نتأكد من صحة الفرضية، أي أنه "توجد علاقة ذات دلالة احصائية للتحويل الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسات المالية – بولاية ميلة -".

المطلب الثاني: دراسة الأثر بين التحويل الرقمي ونظام الرقابة الداخلية.

أولاً: الأثر الاحصائي بين للرقمنة والأنظمة المعلوماتية والرقابة الوقائية

- H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقمنة والأنظمة المعلوماتية في تعزيز فعالية الرقابة الوقائية في المؤسسات المالية – ميلة -.
- H_1 : يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقمنة والأنظمة المعلوماتية في تعزيز فعالية الرقابة الوقائية في المؤسسات المالية – ميلة -.

جدول 27: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى

الرقابة الوقائية								الرقمنة والأنظمة المعلوماتية
نتيجة اختبار الفرضية	B	معامل الانحدار A	قيمة F	مستوى المعنوية sig	T	معامل التحديد R^2	R	
H_1	2.654	0.293	4.124	0.047	2.031	0.062	0.250	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21.

يتبين من الجدول أعلاه أن R التي تقيس درجة ارتباط المتغير المستقل (الرقمنة والأنظمة المعلوماتية) مع المتغير التابع (الرقابة الوقائية) والتي بلغت 0.250 وهي درجة ارتباط موجبة، كما بلغت نسبة معامل التحديد R^2 الذي يقيس التباين في المتغير التابع الذي تفسره المتغيرات المستقلة 0.062 وهي نسبة مقبولة نسبياً، وبلغت قيمة T 2.031 كما نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية لهذا الاختبار $\text{sig} = (0.047)$ وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مع قيمة F المحسوبة 4.124، وهو ما يؤكد معنوية هذه العلاقة، كما بلغت قيمة معامل الانحدار 0.293 وهو ما يوضح درجة التأثير على العنصر التابع عند تأثير المتغير المستقل. وعليه

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

نرفض الفرضية العدمية ونؤكد الفرضية البديلة أي أنه: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقمنة والأنظمة المعلوماتية في تعزيز فعالية الرقابة الوقائية في المؤسسات المالية – ميلة -".

وعليه يمكن التعبير على العلاقة بين الرقمنة والأنظمة المعلوماتية والرقابة الوقائية بالمعادلة الرياضية التالية:

$$Y=0.293 X +2.654$$

ثانيا: الأثر الاحصائي بين الأتممة والعمليات الإلكترونية والرقابة الإستكشافية

- H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأتممة والعمليات الإلكترونية في تعزيز فعالية الرقابة الإستكشافية في مؤسسات المالية – ميلة -.
- H_1 : يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأتممة والعمليات الإلكترونية في تعزيز فعالية الرقابة الإستكشافية في مؤسسات المالية – ميلة -.

جدول 28: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية

الرقابة الإستكشافية								الأتممة والعمليات الإلكترونية
نتيجة اختبار الفرضية	B	معامل الانحدار A	قيمة F	مستوى المنوية sig	T	معامل التحديد R^2	R	
H_1	2.353	0.393	11.842	0.001	3.441	0.160	0.400	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتبين من الجدول أعلاه أن R التي تقيس درجة ارتباط المتغير المستقل (الأتممة والعمليات الإلكترونية) مع المتغير التابع (الرقابة الاستكشافية) والتي بلغت 0.400 وهي درجة ارتباط موجبة، كما بلغت نسبة معامل التحديد R^2 الذي يقيس التباين في المتغير التابع الذي تفسره المتغيرات المستقلة 0.160 وهي نسبة مقبولة نسبياً، وبلغت قيمة T 3.441 كما نلاحظ أن قيمة مستوى المنوية لهذا الاختبار ($\text{sig} = 01$) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مع قيمة F المحسوبة 11.842، وهو ما يؤكد معنوية هذه العلاقة، كما بلغت قيمة معامل الانحدار 0.393 وهو ما يوضح درجة التأثير على العنصر التابع عند تأثير المتغير

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

المستقل. وعليه نرفض الفرضية العدمية ونؤكد الفرضية البديلة أي أنه: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأتمتة والعمليات الإلكترونية في تعزيز فعالية الرقابة الاستكشافية في مؤسسات المالية – ميلة -".
وعليه يمكن التعبير على العلاقة بين الأتمتة والعمليات الإلكترونية والرقابة الاستكشافية بالمعادلة الرياضية التالية:

$$Y=0.393X +2.353$$

ثالثا: الأثر الاحصائي بين الأمن السيبراني وإدارة المخاطر

- H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأمن السيبراني في تعزيز فعالية إدارة المخاطر في مؤسسات المالية – ميلة -.
- H_1 : يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأمن السيبراني في تعزيز فعالية إدارة المخاطر في مؤسسات المالية – ميلة -.

جدول 29: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة

إدارة المخاطر								الأمن السيبراني
نتيجة اختبار الفرضية	B	معامل الانحدار A	قيمة F	مستوى المعنوية sig	T	معامل التحديد R^2	R	
H_1	1.503	0.557	14.635	0.000	3.826	0.191	0.437	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتبين من الجدول أعلاه أن R التي تقيس درجة ارتباط المتغير المستقل (الأمن السيبراني) مع المتغير التابع (إدارة المخاطر) والتي بلغت 0.437 وهي درجة ارتباط موجبة، كما بلغت نسبة معامل التحديد R^2 الذي يقيس التباين في المتغير التابع الذي تفسره المتغيرات المستقلة 0.191 وهي نسبة مقبولة نسبيا، وبلغت قيمة T 3.826 كما نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية لهذا الاختبار $\text{sig} = (0.000)$ وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مع قيمة F المحسوبة 14.635، وهو ما يؤكد معنوية هذه العلاقة، كما بلغت قيمة معامل الانحدار 0.557 وهو ما يوضح درجة التأثير على العنصر التابع عند تأثير المتغير المستقل. وعليه نرفض الفرضية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

العدمية ونؤكد الفرضية البديلة أي أنه: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأمن السيبراني في تعزيز فعالية إدارة المخاطر في مؤسسات المالية – ميلة -".

وعليه يمكن التعبير على العلاقة بين للأمن السيبراني وإدارة المخاطر بالمعادلة الرياضية التالية:

$$Y=0.557X +1.503$$

رابعاً: الأثر الاحصائي بين التحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية

- H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسات المالية – بولاية ميلة -.
- H_1 : يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسات المالية – بولاية ميلة -.

جدول 30: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرئيسية

نظام الرقابة الداخلية								التحول الرقمي
نتيجة اختبار الفرضية	B	معامل الانحدار A	قيمة F	مستوى المعنوية sig	T	معامل التحديد R ²	R	
H ₁	0.760	0.782	38.733	0.000	6.224	0.385	0.620	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتبين من الجدول أعلاه أن R التي تقيس درجة ارتباط المتغير المستقل (التحول الرقمي) مع المتغير التابع (نظام الرقابة الداخلية) والتي بلغت 0.620 وهي درجة ارتباط موجبة، كما بلغت نسبة معامل التحديد R² الذي يقيس التباين في المتغير التابع الذي تفسره المتغيرات المستقلة 0.385 وهي نسبة مقبولة نسبياً، وبلغت قيمة T 6.224 كما نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية لهذا الاختبار (0.000) = sig وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مع قيمة F المحسوبة 38.733، وهو ما يؤكد معنوية هذه العلاقة، كما بلغت قيمة

معامل الانحدار 0.782 وهو ما يوضح درجة التأثير على العنصر التابع عند تأثير المتغير المستقل. وعليه نرفض الفرضية العدمية ونؤكد الفرضية البديلة أي أنه: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتحويل الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسات المالية – بولاية ميلة -".
وعليه يمكن التعبير على العلاقة بين التحويل الرقمي ونظام الرقابة الداخلية بالمعادلة الرياضية التالية:

$$Y=0.782X +0.760$$

المطلب الثالث: مناقشة النتائج واختبار فرضيات الدراسة

أولاً: مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسات المالية بولاية ميلة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية للدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون التحويل الرقمي أصبح من أهم الوسائل الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات المالية لتحسين كفاءة أنظمتها الرقابية، من خلال توفير معلومات دقيقة وسريعة تساعد على اتخاذ القرارات والحد من الأخطاء والتجاوزات.

كما بينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية للرقمنة والأنظمة المعلوماتية في تعزيز فعالية الرقابة الاستكشافية، ويعود ذلك إلى مساهمة الأنظمة المعلوماتية في تسهيل عملية اكتشاف الأخطاء والانحرافات بشكل أسرع وأكثر دقة مقارنة بالأساليب التقليدية، إضافة إلى تحسين تدفق المعلومات داخل المؤسسة، مما يساعد على رفع فعالية العمليات الرقابية.

وأثبتت النتائج كذلك وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأتمتة العمليات الإلكترونية في تعزيز فعالية الرقابة الاستكشافية، حيث ساهمت الأتمتة في تقليل التدخل البشري والحد من الأخطاء الناتجة عنه، بالإضافة إلى تسريع تنفيذ العمليات وتحسين مستوى المتابعة والرقابة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على فعالية نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسات المالية محل الدراسة.

أما فيما يخص الأمن السيبراني، فقد أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية له في تعزيز فعالية إدارة المخاطر، وهو ما يمكن تفسيره بزيادة اعتماد المؤسسات المالية على الوسائل الرقمية، الأمر الذي يجعل حماية البيانات والمعلومات ضرورة أساسية لضمان استمرارية النشاط وتقليل المخاطر الإلكترونية المحتملة، وبالتالي تحسين قدرة المؤسسة على إدارة المخاطر والتصدي للتهديدات المختلفة.

وعموماً، تؤكد نتائج الدراسة أن التحول الرقمي بمختلف أبعاده يمثل عاملاً أساسياً في تطوير وتعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسات المالية، من خلال تحسين جودة المعلومات، تسريع العمليات، رفع مستوى الشفافية، وتعزيز القدرة على اكتشاف المخاطر ومعالجتها بكفاءة.

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

سيتم اختبار الفرضيات الدراسة والتأكد من صحتها انطلاقاً من نتائج المتعلقة بدراسة التأثير بين أبعاد التحول الرقمي ونظام الرقابة الداخلية:

بالنسبة للفرضية الأولى:

لقد تم اختيار الفرضية والتحقق من وجودها من خلال دراسة الأثر بين للرقمنة والأنظمة المعلوماتية والرقابة الوقائية حيث أكدت أغلبية نتائج الجدول (27) الذي يوضح نتائج الانحدار الخطي البسيط وجود أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة والأنظمة المعلوماتية في تعزيز فعالية الرقابة الوقائية في المؤسسات المالية – ميلة -. وبالتالي نقول ان هذه الفرضية مقبولة، وهذا يدل على أن للرقمنة والأنظمة المعلوماتية له دور إيجابي في فعالية الرقابة الوقائية.

بالنسبة للفرضية الثانية:

لقد تم اختيار الفرضية والتحقق من وجودها من خلال دراسة الأثر بين للأتممة والعمليات الإلكترونية والرقابة الإستكشافية حيث أكدت أغلبية نتائج الجدول (28) الذي يوضح نتائج الانحدار الخطي البسيط وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأتممة والعمليات الإلكترونية في تعزيز فعالية الرقابة الإستكشافية في مؤسسات المالية – ميلة -. وبالتالي نقول ان هذه الفرضية مقبولة، وهذا يدل على أن للأتممة والعمليات الإلكترونية له دور إيجابي في فعالية الرقابة الإستكشافية.

بالنسبة للفرضية الثالثة:

لقد تم اختيار الفرضية والتحقق من وجودها من خلال دراسة الأثر بين للأمن السيبراني وإدارة المخاطر حيث أكدت أغلبية نتائج الجدول (29) الذي يوضح نتائج الانحدار الخطي البسيط وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأمن السيبراني في تعزيز فعالية إدارة المخاطر في مؤسسات المالية – ميلة -. وبالتالي نقول ان هذه الفرضية مقبولة، وهذا يدل على أن للأمن السيبراني له دور إيجابي في إدارة المخاطر.

بالنسبة للفرضية الرابعة:

لقد تم اختيار الفرضية والتحقق من وجودها من خلال دراسة الأثر بين للتحويل الرقمي ونظام الرقابة الداخلية حيث أكدت أغلبية نتائج الجدول (30) الذي يوضح نتائج الانحدار الخطي البسيط وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسات المالية – بولاية ميله -. وبالتالي نقول ان هذه الفرضية مقبولة، وهذا يدل على أن التحويل الرقمي له دور إيجابي في فعالية نظام الرقابة الداخلية.

خلاصة:

ومن خلال هذا الفصل قمنا بشرح الخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية للدراسة، وكذلك توضيح أهم الأساليب والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وتنظيمها. كما تمكنا من إعطاء القيمة العلمية لنتائج أفراد العينة، وكذا مناقشتها وتحليلها لمعرفة أهم الجوانب المتدخلة في هذه العملية والخروج باستنتاج لكل فرضية من فرضيات الدراسة.

كما ضم هذا الفصل نتائج الاستبيان الموجه لموظفي مؤسسات المالية، حيث توصلنا من خلال النتائج إلى الدور الإيجابي لتحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات المالية لولاية ميلة.

الخاتمة والاقتراحات

من خلال هذه الدراسة التي تناولت مساهمة التحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسات المالية، تبين أن التحول الرقمي أصبح عنصراً أساسياً في تطوير الأداء الإداري والرقابي داخل المؤسسات، وذلك لما يوفره من سرعة في معالجة المعلومات، دقة في البيانات، وتقليل الأخطاء والمخاطر، إضافة إلى تحسين جودة الخدمات وتعزيز الشفافية والرقابة.

هذا وبعد استعراضنا للجانب النظري والتطبيقي لموضوع دراستنا توصلنا إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي نحو فعالية نظام الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى أن لا يوجد اختلاف في تأثير كل بعد من أبعاد التحول الرقمي على أبعاد نظام الرقابة الداخلية حسب مجتمع الدراسة حيث كلما زادت تحسين في التحول الرقمي زادت فعالية نظام الرقابة الداخلية وبالتالي نقول أنه يوجد علاقة إيجابية بينهم، علاوة على ذلك يتيح التحول الرقمي للمؤسسة تحسين العمليات الإدارية عبر تسريع وتبسيط الإجراءات، وتحسين دقة البيانات، وزيادة فعالية اتخاذ القرارات الإدارية.

ورغم النتائج الإيجابية التي يحققها التحول الرقمي، إلا أن تطبيقه يواجه مجموعة من التحديات، من بينها نقص الكفاءة المؤهلة، ارتفاع تكاليف التكنولوجيا الحديثة، إضافة إلى المخاطر المرتبطة بالأمن السيبراني وحماية المعلومات، الأمر الذي يستوجب توفير بيئة تنظيمية وتقنية مناسبة لضمان نجاح عملية التحول الرقمي. واتباع الاقتراحات الآتية يمكن للمؤسسة تحقيق التحول الرقمي بنجاح وتعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية بشكل ملموس والمتمثلة في:

- ✓ ضرورة تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات المالية.
- ✓ العمل على تكوين وتدريب الموظفين في مجال التقنيات الرقمية الحديثة.
- ✓ تطوير أنظمة الحماية والأمن السيبراني لضمان حماية البيانات والمعلومات.
- ✓ تشجيع المؤسسات المالية على تبني تطبيقات وأنظمة رقمية متطورة لتحسين فعالية الرقابة الداخلية.
- ✓ تحديث القوانين والإجراءات التنظيمية بما يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي.
- ✓ نشر الثقافة الرقمية داخل المؤسسات من أجل تسهيل التكيف مع التغيرات التكنولوجية.
- ✓ إجراء دراسات مستقبلية حول أثر التحول الرقمي على جوانب مختلفة داخل المؤسسات المالية.

وفي الأخير، يبقى التحول الرقمي ضرورة حتمية لمواكبة التطورات الحديثة وتحقيق الكفاءة والفعالية داخل المؤسسات المالية، خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم في المجال التكنولوجي والرقمي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- (1) بوداود عبد اليمن، وأحمد عطالله. المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2009.
- (2) حسين أحمد دحدوح، حسين يوسف القاضي، مراجعة الحسابات المتقدمة الإطار النظري والإجراءات العلمية، دار الثقافة لنشر والتوزيع، الطبعة 01، عمان، الأردن، 2009.
- (3) رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. دار الهدى للطباعة والنشر. الجزائر، 2007.
- (4) الصحن عبد الفتاح، سرايا محمد السيد، نصر عبد الوهاب، شحاته السيد، كتاب المراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية جامعة الإسكندرية، مصر، 2008.
- (5) عبد الوهاب نصر علي، شحاته السيد شحاته، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، (2005-2006).
- (6) عصيمي أحمد زكريا، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار المريح للنشر، الرياض، 2015.
- (7) فتحي رزق السوافيري، وآخرون، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2006.
- (8) فؤاد البهي السيد، وعبد الرحمان سعد، علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة)، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، 1999.
- (9) محمد التهامي طواهر، صديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2006.
- (10) محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. البحث العلمي، المكتب الجامعي، مصر، الإسكندرية، 1998.
- (11) موريس أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات علمية، الطبعة الثانية، دار القصبة للنشر. الجزائر، 2006.

ثانياً: المجلات

- (12) أسماء شرقي، صادق صفيح، تقييم التجربة الجزائرية في مجال التحول الرقمي: الواقع والتحديات، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، العدد 02، معسكر (الجزائر)، 2023.

قائمة المراجع

- (13) إسماعيل عثمان الشريف، أثر التحول الرقمي في تطوير أساليب نظام الرقابة الداخلية بمنظمات الأعمال، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية، المجلد 04، العدد 01، السعودية، 2022.
- (14) أماني عبد الخالق عبد الحسين، أنماط الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في التعليم، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، العراق.
- (15) بوضياف الخير، الرقابة الداخلية في مجال الصفقات العمومية، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، كلية الحقوق جامعة الجزائر، المجلد 04، العدد 03، 2018.
- (16) جميلة الجوزي، عبد اللاوي مفيد، الإجراءات المالية والعملية للمراجعة الخارجية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 05، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الوادي، جامعة الجزائر 03، 2012.
- (17) حسن محمد عبد الرحمن حسن، أحمد الغبيري محمد، واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية- دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، 2020، المجلد 04، العدد 03.
- (18) خيرة شاوشي، زهرة خلوف، التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2023.
- (19) رشوان عبد الرحمن محمد، وحامدة أبو عرب هبة، دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، 2022، المجلد 17، العدد 59.
- (20) سامية خواترة، التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بومرداس، المجلد 58، العدد 02، الجزائر، 2021.
- (21) سماح طلحي، دور تقييم نظام الرقابة الداخلية في تحديد إجراءات المراجعة الخارجية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 07، العدد 03، ام البواقي (الجزائر)، 2020.
- (22) شاهر إسماعيل الشاهر، البحث العلمي وأخلاقياته في عصر التحول الرقمي، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، جامعة صن يات سين، المجلد 11، العدد 02، الصين، 2021.
- (23) عبيدي ميساء، (د.س)، دور نظام الرقابة الداخلية في إدارة مخاطر القروض المصرفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة (الجزائر).
- (24) عدنان مصطفى البار، التحول الرقمي كيف ولماذا؟، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى , www.awforn.Org تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2026/03/20 على الساعة 14:30.
- (25) عدنان مصطفى البار، تقنيات التحول الرقمي، كلية الحاسبات وتقنيات المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2018.

قائمة المراجع

- (26) عياد حميدة، عاشور الرداد، أثر الحوسبة السحابية على فعالية نظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الليبية، المجلد 10، العدد الأول الجزء الثاني، 2019.
- (27) فاطمة سعد، المنهج الكمي في البحث العلمي المفهوم-الأدوات-الخطوات. (30 08, 2022). تم الاسترداد من سندك: sanadkk.com.
- (28) فروانة حازم أحمد، الرقابة الداخلية في البنوك التجارية، مجلة افاق العلوم، جامعة زيان عاشور، المجلد 05، العدد 17، الجلفة (الجزائر)، 2019.
- (29) محمد فيصل مايده، دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، المجلد 02، العدد 08، الجزائر، 2018.
- (30) مصطفى محمد إبراهيم الهيلالي، التحول الرقمي في عصر البيانات الضخمة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، جامعة القاهرة، المجلد 01، العدد 01، مصر، 2021.
- (31) موسى شعت محمد حيدر، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة (فلسطين)، 2017.
- (32) نسمة عبد الرحمن البوسني، دراسة مقارنة بين المردود الإيجابي الناتج عن قرار التحول نحو الحوسبة السحابية وبين المخاطر الناشئة عن هذا القرار في منظمات الأعمال، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، المجلد 22، مصر.
- (33) نور الهدى مراح، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي-تقنية البلوكشين نموذجا، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2022.
- (34) وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، الاستراتيجية الوطنية لتحول الرقمي والخطة التنفيذية، المملكة العربية السعودية، 2021.

ثالثا: مطبوعات

- (35) مقدم خالد، نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة محاسبة ومراجعة والسنة الأولى ماستر دراسات محاسبة وجباية معمقة، علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، (2015-2016).

رابعاً: الأطروحات

- (36) أحلام سعيدي، أثر تفعيل الرقابة الداخلية في الحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية في ظل مبادئ حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2024.
- (37) أحمد دراية، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه تخصص: تسيير المحاسبي وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أدرار (الجزائر)، (2017-2018).
- (38) جدي سمراء، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المسيلة (الجزائر).
- (39) نيسة أوسعيد، دور الراجعة الداخلية في كشف اختلالات نظام الرقابة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية، أطروحة دكتوراه، جامعة أمحمد بوقرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس (الجزائر)، 2021.

خامساً: مذكرات ماجيستر

- (40) كمال أحمد الشريف، أثر التحول الإلكتروني في تعزيز الرقابة الداخلية في وزارة الصحة الفلسطينية، رسالة ماجيستير في القيادة والإدارة، جامعة الأقصى بغزة، 2017.

اللاحق



جامعة عبد الحفيظ بوصوف ميلة

تخصص: نقدي مالي

استمارة الاستبيان

تحية طيبة وبعد:

السادة والسيدات إيطارات، وموظفو المؤسسات المالية بميلة: يشرفني ان أتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة ماستر تحت عنوان "مساهمة التحول الرقمي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات المالية"، وأعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم سوف تحظو بالأهمية البالغة لدينا، وبالسرية التامة ولن تستخدم إلا للأغراض البحث العلمي.

نشكركم شكرا جزيلا على مساهمتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة وبصراحة التامة.

الباحث:

زواغي عامر

يرجى وضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة

المحور الأول: البيانات الأولية

- 1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- السن: أقل من 30 ☐ من 30 إلى أقل من 40 ☐ من 40 إلى أقل من 50 ☐ 50 سنة فما أكثر ☐
- 3- المستوى التعليمي: ثانوي ☐ ليسانس ☐ دراسات عليا ☐ دكتوراه ☐
- أخرى حدد:
- 4- المستوى المهني: إطار ☐ حنون تحكم ☐ حنون تنفيذ ☐
- 5- الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 05 سنوات إلى 10 سنوات ☐ 10 سنوات فما أكثر ☐

المحور الثاني: التحول الرقمي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول: الرقمنة والأنظمة المعلوماتية						
01	تعتمد المؤسسة على أنظمة معلوماتية حديثة في معالجة العمليات المالية					
02	تساهم الأنظمة الرقمية في تسهيل الوصول إلى المعلومات					

					تساعد الرقمنة في تقليل الأخطاء المحاسبية	03
					توفر الأنظمة المعلوماتية بيانات دقيقة لدعم الرقابة	04
					تساهم الرقمنة في تسريع انجاز العمليات داخل المؤسسة	05
					تساهم الأنظمة المعلوماتية في تسهيل تبادل المعلومات داخل المؤسسة	06
					تساعد الرقمنة في تقليل الاعتماد على الوثائق الورقية	07
البعد الثاني: الأتمتة والعمليات الالكترونية						
					تعتمد المؤسسة على الأتمتة في تنفيذ العمليات المالية	08
					تقلل الأتمتة من التدخل البشري في العمليات	09
					تساهم العمليات الالكترونية في تقليل الأخطاء	10
					تساعد الأتمتة في تحسين كفاءة العمل الرقابي	11
					تسرع العمليات الالكترونية عملية المراقبة والمتابعة	12
					تساهم الأتمتة في تحسين جودة الخدمات المقدمة	13
					تسمح العمليات الإلكترونية بمتابعة العمليات بشكل دقيق	14
البعد الثالث: الأمن السيبراني						
					تعتمد المؤسسة على أنظمة حماية قوية للبيانات	15

					16	تساهم إجراءات الأمن السيبراني في حماية المعلومات المالية
					17	تقلل الحماية الرقمية من مخاطر الاختراق والتلاعب
					18	تعزز أنظمة الأمن الثقة في المعلومات المحاسبية
					19	يتم تحديث أنظمة الحماية بشكل دوري داخل المؤسسة
					20	تعتمد المؤسسة على تقنيات حديثة للكشف عن الهجمات الإلكترونية
					21	يتم تحديث أنظمة الحماية بشكل مستمر لمواجهة التهديدات

المحور الثالث: نظام الرقابة الداخلية

البعد الأول: الرقابة الوقائية						
					22	تعتمد المؤسسة على إجراءات رقابية تمنع الأخطاء قبل وقوعها
					23	تساهم الأنظمة الرقمية في تعزيز الرقابة الوقائية
					24	تساعد التكنولوجيا في الحد من حالات الغش
					25	يتم التحقق من العمليات قبل تنفيذها إلكترونياً
					26	تساهم الرقمنة في تقليل المخاطر المحتملة
					27	تساهم الرقابة الوقائية في تقليل احتمالية حدوث الأخطاء
					28	يتم وضع إجراءات مسبقة للحد من المخاطر المحتملة
البعد الثاني: الرقابة الاستكشافية						
					29	تساعد الأنظمة الرقمية في اكتشاف الأخطاء بسرعة

					30	تساهم التكنولوجيا في كشف حالات التلاعب
					31	توفر الأنظمة تقارير تساعد على اكتشاف الانحرافات
					32	يتم تتبع العمليات بسهولة باستخدام الأنظمة الرقمية
					33	تساعد الرقمنة في تحسين فعالية الرقابة الاستكشافية
					34	تساعد الرقابة الاستكشافية في تحسين الأداء من خلال كشف النقائص
					35	يتم استخدام أدوات رقمية لاكتشاف الأخطاء والانحرافات.
البعد الثالث: إدارة المخاطر						
					36	تعتمد المؤسسة على سياسات فعالة لتحديد وتقييم المخاطر المالية والرقمية
					37	تساهم إجراءات إدارة المخاطر في تقليل التهديدات التي تواجه العمليات المالية
					38	يتم تحديث استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل دوري داخل المؤسسة
					39	تساهم التقنيات الحديثة في تحسين إدارة المخاطر داخل المؤسسة
					40	توجد إجراءات فعالة للحد من المخاطر التشغيلية والمالية
					41	تساعد الأنظمة الإلكترونية في تحليل المخاطر بشكل أسرع وأكثر دقة

الملحق 01: استمارة الاستبيان

- صدق الاتساق الداخلي للمحاور
* التحول الرقمي

Corrélations		at
a1	Corrélation de Pearson	,535**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
a2	Corrélation de Pearson	,685**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
a3	Corrélation de Pearson	,635**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
a4	Corrélation de Pearson	,712**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
a5	Corrélation de Pearson	,735**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
a6	Corrélation de Pearson	,673**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
a7	Corrélation de Pearson	,532**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
at	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	64

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Bt
b1	Corrélation de Pearson	,772**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
b2	Corrélation de Pearson	,715**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
b3	Corrélation de Pearson	,733**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
b4	Corrélation de Pearson	,555**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
b5	Corrélation de Pearson	,834**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
b6	Corrélation de Pearson	,702**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
b7	Corrélation de Pearson	,654**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
bt	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	64

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Ct
c1	Corrélation de Pearson	,473**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
c2	Corrélation de Pearson	,639**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
c3	Corrélation de Pearson	,744**
	Sig. (bilatérale)	,000

	N	64
	Corrélation de Pearson	,632**
c4	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,725**
c5	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,517**
c6	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,615**
c7	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	1
ct	Sig. (bilatérale)	
	N	64

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

* نظام الرقابة الداخلية

Corrélations

		Aat
	Corrélation de Pearson	,576**
aa1	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,723**
aa2	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,760**
aa3	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,759**
aa4	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,695**
aa5	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,531**
aa6	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,540**
aa7	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64

	Corrélation de Pearson	1
aat	Sig. (bilatérale)	
	N	64

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations		
		Bbt
	Corrélation de Pearson	,684**
bb1	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,567**
bb2	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,707**
bb3	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,707**
bb4	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,671**
bb5	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,702**
bb6	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,694**
bb7	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	1
bbt	Sig. (bilatérale)	
	N	64

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations		
		Cct
	Corrélation de Pearson	,714**
cc1	Sig. (bilatérale)	,000
	N	64
	Corrélation de Pearson	,694**
cc2	Sig. (bilatérale)	,000

	N	60
	Corrélation de Pearson	,835**
cc3	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
	Corrélation de Pearson	,794**
cc4	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
	Corrélation de Pearson	,718**
cc5	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
	Corrélation de Pearson	,741**
cc6	Sig. (bilatérale)	,000
	N	60
	Corrélation de Pearson	1
cct	Sig. (bilatérale)	
	N	64

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

محاورة الدراسة

Corrélations

	total
	Corrélation de Pearson
tot1	Sig. (bilatérale)
	N
	Corrélation de Pearson
tot2	Sig. (bilatérale)
	N
	Corrélation de Pearson
total	Sig. (bilatérale)
	N

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

- ألفا كرومباخ

البعد الثاني

البعد الأول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,838	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,752	7

التحول الرقمي

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,853	21

الإجمالي

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,923	41

البعد الثالث

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,730	7

نظام الرقابة الداخلية

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,902	20

- اختبار التوزيع الطبيعي

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		tot1	tot2	total
N		64	64	64
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,8445	3,7669	3,8073
	Ecart-type	,37257	,46989	,37788
Différences les plus extrêmes	Absolue	,085	,062	,086
	Positive	,074	,062	,086
	Négative	-,085	-,062	-,058
Z de Kolmogorov-Smirnov		,682	,500	,689
Signification asymptotique (bilatérale)		,741	,964	,729

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

البيانات الأولية:

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	45	70,3	70,3	70,3
	أنثى	19	29,7	29,7	100,0

Total	64	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 30	2	3,1	3,1	3,1
من 30 الى أقل من 40	7	10,9	10,9	14,1
Validه من 40 الى أقل من 50	36	56,3	56,3	70,3
50 سنة فما أكثر	19	29,7	29,7	100,0
Total	64	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ثانوي	12	18,8	18,8	18,8
ليسانس	33	51,6	51,6	70,3
Validه ماجستير (ماستر)	16	25,0	25,0	95,3
دكتوراه	3	4,7	4,7	100,0
Total	64	100,0	100,0	

المستوى المهني

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
اطار	21	32,8	32,8	32,8
Validه عون تحكم	27	42,2	42,2	75,0
عون تنفيذ	16	25,0	25,0	100,0
Total	64	100,0	100,0	

Experience

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	15	23,4	23,4	23,4
Validه من 5 الى 10 سنوات	27	42,2	42,2	65,6
10 سنوات فما أكثر	22	34,4	34,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

المتوسطات والانحرافات المعيارية
* التحول الرقمي

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
a1	64	4,1406	,70973	,08872
a2	64	4,1250	,65465	,08183
a3	64	4,1875	,46718	,05840
a4	64	4,0625	,61399	,07675
a5	64	3,8125	,88864	,11108
a6	64	3,5469	,92461	,11558
a7	64	4,0469	,69988	,08748
at	64	3,9888	,45838	,05730

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
b1	64	3,2656	,78158	,09770
b2	64	3,4531	,77520	,09690
b3	64	3,6406	,76360	,09545
b4	64	3,7656	,66050	,08256
b5	64	3,5781	,83199	,10400
b6	64	3,8125	,73193	,09149
b7	64	3,2969	,81025	,10128
bt	64	3,5446	,54584	,06823

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
c1	64	3,8281	,72495	,09062
c2	64	4,1250	,67847	,08481
c3	64	3,9844	,74519	,09315
c4	64	4,0938	,75000	,09375
c5	64	4,0156	,72358	,09045
c6	64	3,8906	,81877	,10235
c7	64	4,0625	,63932	,07992
ct	64	4,0000	,44960	,05620

* نظام الرقابة الداخلية

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
aa1	64	3,9531	,67682	,08460
aa2	64	3,7500	,83571	,10446
aa3	64	3,6719	,96040	,12005
aa4	64	3,9219	,78285	,09786
aa5	64	3,8281	,90070	,11259
aa6	64	3,8750	,78680	,09835
aa7	64	3,7500	,73463	,09183
aat	64	3,8214	,53694	,06712

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
bb1	64	3,8594	,77392	,09674
bb2	64	3,9688	,68935	,08617
bb3	64	3,4688	,97539	,12192
bb4	64	3,6563	,69508	,08688
bb5	64	3,7969	,80039	,10005
bb6	64	3,7344	,80163	,10020
bb7	64	3,7500	,79682	,09960
bbt	64	3,7478	,53618	,06702

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
cc1	64	3,6875	,79433	,09929
cc2	60	3,9167	,74314	,09594
cc3	60	3,7167	,80447	,10386
cc4	60	3,7000	,78762	,10168
cc5	60	3,6833	,79173	,10221
cc6	60	3,6000	,76358	,09858
cct	64	3,7318	,57322	,07165

- اختبار فرضيات الدراسة
الفرضية الفرعية الأولى

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,250 ^a	,062	,047	,52410

a. Valeurs prédites : (constantes), at

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	1,133	1	1,133	4,124	,047 ^b
	Résidu	17,030	62	,275		
	Total	18,163	63			

a. Variable dépendante : aat

b. Valeurs prédites : (constantes), at

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,654	,578		4,590	,000
	at	,293	,144	,250	2,031	,047

a. Variable dépendante : aat

الفرضية الفرعية الثانية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,400 ^a	,160	,147	,49526

a. Valeurs prédites : (constantes), bt

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	2,905	1	2,905	11,842	,001 ^b

Résidu	15,207	62	,245		
Total	18,112	63			

a. Variable dépendante : bbt

b. Valeurs prédites : (constantes), bt

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2,353	,410		5,741	,000
bt	,393	,114	,400	3,441	,001

a. Variable dépendante : bbt

الفرضية الفرعية الثالثة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,437 ^a	,191	,178	,51974

a. Valeurs prédites : (constantes), ct

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	3,953	1	3,953	14,635	,000 ^b
Résidu	16,748	62	,270		
Total	20,701	63			

a. Variable dépendante : cct

b. Valeurs prédites : (constantes), ct

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1,503	,586		2,564	,013
ct	,557	,146	,437	3,826	,000

a. Variable dépendante : cct

الفرضية الرئيسية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,620 ^a	,385	,375	,37161

a. Valeurs prédites : (constantes), tot1

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	5,349	1	5,349	38,733	,000 ^b
	Résidu	8,562	62	,138		
	Total	13,910	63			

a. Variable dépendante : tot2

b. Valeurs prédites : (constantes), tot1

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,760	,485		1,566	,122
	tot1	,782	,126	,620	6,224	,000

a. Variable dépendante : tot2